



مجلة التجارة والتمويل

[/https://caf.journals.ekb.eg](https://caf.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الثالث

سبتمبر 2023

الجزء الاول

الأثر المُعدّل لجودة المراجعة المُدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية
للمديرين التنفيذيين وأتّاعاب المراجعة السنوية للشركات غير المالية
المقيدة بالبورصة المصرية

د. أحمد السيد إبراهيم صالح
مدرس قسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة الاسكندرية
ahmed2elsyed2017@gmail.com

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتاعب المراجعة السنوية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بلغت ٧٣ شركة خلال الفترة من ٢٠١٧ وحتى ٢٠١٩. وكذلك الأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على تلك العلاقة الرئيسية.

وخلص الباحث إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تعد أحد المحددات الرئيسية لنجاح وبقاء الشركات في الأجل الطويل، حيث تمثل ناتج التفاعل لمجموعة من الخبرات والمهارات والخصائص المتاحة لدى المديرين، والتي تمكنهم من استخدام الموارد المتاحة لدى الشركة بكفاءة وفعالية، من أجل تعظيم قيمة الشركة، بالإضافة إلى دورها الفعال في تخفيض أتاعب المراجعة، من خلال زيادة جودة التقارير المالية وتخفيض الوقت والجهد المبذول من قبل مراقب الحسابات في عملية المراجعة، مما يؤدي بالتبعية الى انخفاض أتاعب المراجعة السنوية.

وقد أظهرت نتائج التحليل الأساسي وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتاعب المراجعة السنوية. لذلك فإن اختيار الشركات لمديرين تنفيذيين يتمتعون بقدرة إدارية عالية سيؤدي إلى تخفيض أتاعب المراجعة السنوية المدفوعة لمراقب الحسابات ومنشأته. كما تشير النتائج إلى أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة كمقياس لجودة المراجعة المدركة له تأثير ايجابي معنوي على أتاعب المراجعة السنوية. فضلاً عن اختلاف الأثر المعنوي للعلاقة الرئيسية للبحث باختلاف جودة المراجعة المدركة كمتغير مُعدل على هذه العلاقة. وأخيراً؛ أشارت نتائج الدراسة إلى معنوية تأثير كل من؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، تعقد عمليات الشركة، تاريخ نهاية السنة المالية للشركة، كل على حده، كمتغيرات رقابية، على أتاعب المراجعة السنوية، وعدم معنوية تأثير الرفع المالي للشركة على أتاعب المراجعة السنوية.

كما أظهرت نتائج التحليل الإضافي الخاص باستخدام مقياس بديل للمتغير المستقل (القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين) على وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الادارية على أتاعب المراجعة السنوية. ويشير ذلك إلى دقة وسلامة النتائج التي تم التوصل إليها في مرحلة التحليل الأساسي للبحث.

الكلمات المفتاحية: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، أتاعب المراجعة السنوية، جودة المراجعة المدركة.

The Moderating Effect of the perceived audit quality on the relationship between the CEO's managerial ability and the annual audit fees of Non-financial Companies Listed on The Egyptian Stock Exchange

Abstract:

The research aims to study and test the relationship between the CEO's managerial ability and the annual audit fees. With application to a Sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange, amounted to (73) companies during the period from 2017 to 2019. As well as The Moderating Effect of the perceived audit quality on that main relationship.

The researcher concluded that the CEO's managerial ability is one of the main determinants of the success and survival of companies in the long term, as it represents the interaction result of a set of experiences, skills and characteristics available to managers, which enable them to use the available resources of the company efficiently and effectively, in order to maximize the value of the company, in addition to its effective role in reducing audit fees, by increasing the quality of financial reports and reducing the time and effort spent by the auditor in the audit process, which consequently leads to a decrease in annual audit fees.

The results of Fundamental Analysis showed that there is a **significant negative effect** of the CEO's managerial ability on the annual audit fees. Therefore, the selection of companies for executive's managers with high managerial abilities will lead to a reduction in the annual audit fees paid to the auditor and his facility. The results also indicate that the size of the accounting and auditing firm as a measure of perceived audit quality has a **significant positive effect** on the annual audit fees. In addition to the difference in the significant effect of the main relationship of the research according to the perceived audit quality as a Moderating variable on this relationship. **Finally**; the results of the study indicated a **significant effect of each of**; company size, company profitability, the complexity of the company's operations, the date of the financial year end of the company, each separately, **as control variables**, on the annual audit fees, and the non-significant effect of the company's financial leverage on the annual audit fees.

The results of the additional analysis using an alternative measure for the independent variable (CEO's managerial ability) also showed that there is a **significant negative impact** of the managerial ability on the annual audit fees. This indicates the accuracy and integrity of the results reached in the stage of the Fundamental Analysis of the research.

Keywords: CEO's managerial ability, annual audit fees, perceived audit quality

١ - مقدمة ومشكلة البحث:

تلعب المراجعة الخارجية دوراً حيوياً فيما يتعلق بتوفيرها لتوكيد معقول بشأن خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية، وإعتبارها بمثابة آلية للمتابعة والرقابة على تصرفات الإدارة، فضلاً عن قدرتها على تخفيض عدم تماثل المعلومات والحد من السلوك الانتهازي للإدارة وتضارب المصالح، وهو ما قد يمنع إرتكاب الغش، ومن ثم زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية. (زكي، ٢٠١٨)

وبالنظر لخدمة مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة، باعتبارها الخدمة الرئيسية المنوطة بها منشأة مراقب الحسابات، وتركيزاً على ما يتقاضاه مراقب الحسابات نظير أدائه لتلك الخدمة أو ما يعرف بأتعاب المراجعة، فإنها تعتبر بمثابة المنتج النهائي للعلاقة التعاقدية بين منشأة مراقب الحسابات ومنشأة عميل المراجعة، وبالتالي فإنها المقابل المادي المدفوع الذي يحقق التوازن بين حصول منشأة مراقب الحسابات على أفضل عائد ممكن؛ وتحمل منشأة عميل المراجعة لأقل عبء مالي محتمل. (Axen, 2020) ؛ علي، ٢٠٢١).

كما تعتبر أتعاب المراجعة دالة في مجموعة من المحددات. وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة (Mitra et al, 2019; Salehi et al, 2020; Matozza et al., 2020; Rashedi, 2020; Axen, 2020; chang et al, 2021) ؛ مصطفى، ٢٠٢١ ؛ أبو العلا، ٢٠٢١ ؛ مصطفي، ٢٠٢٢) ، فيمكن تقسيمها إلى؛ محددات ذات الصلة بمنشأة عميل المراجعة، (مثل؛ حجم الشركة، تعقد عملياتها، جودة الأرباح، مستوى خطر أعمال عميل المراجعة، إحصائية التعثر المالي، فعالية هيكل الرقابة الداخلية، درجة الإلتزام الحوكمي، مدى تبنى معايير التقرير المالي الدولي). ومحددات ذات الصلة بمراقب الحسابات ومنشأته، (مثل؛ حجم منشأة مراقب الحسابات، درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات و/أو منشأته، درجة المنافسة في سوق خدمة المراجعة، السمعة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات، مدى الإلتزام بسياسة تدوير مراقب الحسابات و/أو منشأته، خبرة مراقب الحسابات، أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى بخلاف عملية المراجعة، وتأخر إصدار تقرير المراجعة، درجة الملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات). وأخيراً المحددات ذات الصلة بالسمات المميزة لبيئة الممارسة المهنية، (مثل؛

مستوى خطر مقاضاة مراقب الحسابات ومنشأته، ومدى تفعيل التفتيش والرقابة على جودة أعمال مراقبي الحسابات).

وقد حظيت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين CEO's Managerial Ability بإهتماماً ملحوظاً مؤخراً باعتبارها من السمات والخصائص الإدارية الهامة لنجاح وبقاء وإستمرار الشركة في دنيا الأعمال، فضلاً عن تأثيرها الكبير على قرارات الشركة ونتائجها الإقتصادية (Salehi et al, 2020). فالشركات التي يتوافر لديها المديرون ذوي قدرات إدارية عالية تستطيع جذب جهات التمويل الخارجية، والدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة والذي يؤثر بدوره على السياسات المالية للشركة. وتتضمن القدرة الإدارية؛ المعرفة، الموهبة، السمعة، المهارات، الخبرات الشخصية التي تمكن المديرين من إستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وتحويلها إلى إيرادات. كما تمكنهم من تحديد التغيرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والمحاسبية والقانونية وتغيرات أحوال السوق وبالتالي إتخاذ أحكام وقرارات أفضل. فهي تمثل أحد أهم الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الشركة والتي تؤدي إلى تحسين أدائها وزيادة قيمتها، وقدرتها التنافسية في الأجل الطويل. (Berglund et al., 2018; Ma et al, 2019)

وإهتم البعض (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo 2017; Berglund et al., 2018; Gul et al., 2018) بدراسة أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مخاطر وأتعباب المراجعة، ولم تتوصل هذه الدراسات إلى نتائج حاسمة فيما يتعلق بأثر القدرة الإدارية على أتعباب المراجعة. حيث اتفق البعض (Krishnan & Wang, 2015; Berglund et al., 2018; Salehi et al., 2020) على أن إرتفاع القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين تؤدي إلى انخفاض التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، بما يعمل على تخفيض تقييم مراقب الحسابات للمخاطر المحتملة عن مراجعة القوائم المالية للشركة، مما يقلل من الوقت والجهد المبذول من قبل مراقب الحسابات في عملية المراجعة، وبالتالي إنخفاض أتعباب المراجعة.

وعلى الجانب الأخر، أشار البعض (Li & Luo, 2017; Albrecht et al., 2018; Gul et al., 2018) إلى أن العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعباب المراجعة مرهون بمدى وجود حوافز إدارية انتهازية لدى إدارة الشركة، فتضافر الفرصة والقدرة الإدارية المرتفعة للمديرين

التنفيذيين على إرتكاب الغش وإخفائه مع الحوافز/الضغوط لإرتكاب الغش يزيد من احتمال حدوثه وإحتمال وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية، بما يؤدي لزيادة مخاطر المراجعة وبالتالي أرتفاع أتعاب المراجعة.

ومن المتفق عليه أن تحقيق المراجعة الخارجية لدورها الرقابي مرهون بالإرتقاء بجودتها، والتي إستند البعض (Johnstone et al., 2014; Ball et al., 2015; Nawaiseh et al., 2016) في توصيفه لها على التعريف المقترح من قبل (De Anglo, 1981) على أنها قدرة مراقبي الحسابات على إكتشاف التحريفات الجوهرية والتقرير عنها. ويستلزم تحقيق هذه الجودة أن يكون مراقب الحسابات لديه الحد الأدنى من المهارات والخبرة اللازمة للكشف عن هذه التحريفات، فضلاً عن تمتعه بالاستقلال والموضوعية للتقرير عنها. لأن أداء عملية المراجعة الخارجية بالجودة المرتفعة يُرسل إشارات إيجابية للسوق، تتعلق بمدى مصداقية القوائم المالية وإمكانية الاعتماد علي ما توصله من معلومات.

واتفق البعض (Musah, 2017; Barua et al., 2020; Nekhili et al., 2020; Li et al., 2020) على العلاقة الإيجابية بين حجم منشأة المحاسبة والمراجعة (كمقياس لجودة المراجعة المدركة) وأتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسات إلى أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة من المحددات الهامة لأتعاب المراجعة، حيث تهيمن منشآت المحاسبة والمراجعة كبيرة الحجم على سوق خدمة المراجعة وتحرص على سمعتها. كما تمتاز بتقديم بمستوي أعلي من جودة المراجعة لتجنب خطر التقاضي التي قد ينجم عن فشل المراجعة. حيث يتوافر لديها الكفاءات البشرية، الخبرات، المزايا التكنولوجية، وإجراءات حوكمة فعالة، الوفاء بمتطلبات معايير رقابة الجودة مقارنةً بمنشآت المحاسبة والمراجعة صغيرة الحجم.

يتضح مما سبق، أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تلعب دوراً بارزاً في تحسين عملية اتخاذ القرارات المختلفة في الشركات، والإستخدام الأمثل للموارد، وجذب الاستثمارات والدخول السريع لأسواق المال. كما أن المديرين أصحاب القدرات الادارية العالية يتسمون بالفهم العميق للبيئة الاقتصادية للشركة والقدرة على التطبيق السليم للمعايير المحاسبية مما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية (Gul et al, 2018). وقد يؤثر ذلك بالإيجاب على عمل مراقب الحسابات من حيث تخفيض خطر التكاليف والذي ينعكس بدوره على الوقت والجهد

والتكلفة المطلوبة لأداء عملية المراجعة، مما قد يؤثر على أتعاب المراجعة (Wang, 2015) & Krishnan).

ولذلك يخلص الباحث إلى، أنه على الرغم من وفرة البحوث المحاسبية في مجال أتعاب المراجعة، إلا أن هناك ندرة في البحوث المحاسبية المتعلقة بأثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة. كما أن تلك البحوث لم تكن نتائجها حاسمة بشأن هذه العلاقة. كما يوجد عدم اتفاق بين نتائج تلك البحوث، وهناك جدل أكاديمي فيما يتعلق بأثر القدرة الإدارية على عملية المراجعة بصفة عامة، وعلى أتعاب المراجعة بصفة خاصة. مما أثار دافع الباحث لمسايرة البحوث المحاسبية في مجال علاقة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بأتعاب المراجعة. وما إذا كانت تلك العلاقة تتأثر بجودة المراجعة المدركة، وذلك في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

ونظراً لوجود ندرة في بيئة الممارسة المهنية المصرية بالنسبة للدراسات التي أهتمت بأثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. وفي ضوء ما سبق، يمكن التعبير عن مشكلة البحث في الإجابة عملياً على الأسئلة التالية؛ هل تؤثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية؟ وهل يختلف ذلك التأثير باختلاف جودة المراجعة المدركة كمتغير معدل لهذه العلاقة؟، وهل يوجد دليل عملي على هذه العلاقات في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية؟ وإن وجد فما هي دلالاته المهنية لمختلف أصحاب المصالح؟.

٢- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية من جهة. وكذلك الدور المعدل لجودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة التأثيرية من جهة أخرى.

٣- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث أكاديمياً؛ لكونه يعد امتداداً للبحوث المحاسبية التي تناولت محددات أتعاب المراجعة. حيث ظهر مؤخراً إتجاه بحثي لإختبار العلاقة بين الخصائص الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت أتعاب

المراجعة، إلا أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع المراجعة لاتزال محدودة. وقد تصل إلى حد الندرة، في حدود علم الباحث، خاصة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبالتالي تُعد هذه الدراسة إمتداداً للأدب المحاسبي ذات الصلة بمحددات أتباع المراجعة، وذلك بالتركيز علي أحد أهم الخصائص الإدارية للمديرين، وهي القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في علاقتها بأتباع المراجعة. يضاف إلى ذلك ندرة الدراسات والبحوث في مجال المراجعة التي إختبرت الأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع المراجعة.

كما يستمد البحث أهميته العملية؛ في كونه يسعى إلى إيجاد دليل عملي بشأن العلاقات السابقة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في مصر. كما أنه يوفر أدلة بشأن أهمية أن يأخذ مراقبي الحسابات في الاعتبار الخصائص الادارية للمديرين التنفيذيين وهم بصدد تحديد مخاطر المراجعة من ناحية. وتحديد أتباع المراجعة من ناحية أخرى. كما أنه يقدم دليلاً عملياً من بيئة الأعمال المصرية من خلال قياس أتباع المراجعة بإستخدام أرقام فعلية من واقع محاضر اجتماعات الجمعية العامة العادية للمساهمين لعينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، بما يحسن فاعلية القرارات للمهتمين بمهنة المراجعة.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها يكمن في؛ إيجاد دليل عملي على مدى وجود العلاقات محل الدراسة من عدمه في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك وفقاً لمنهجية بحث متكاملة، تجمع بين التحليل الأساسي والتحليل الإضافي، بما يساير الجدول الأكاديمي في مجال المراجعة بشأن العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع المراجعة. والأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة، وهو ما يمثل دافعاً للباحث من أجل إثراء الأدب المحاسبي بدراسة هذه العلاقات في بيئة الممارسة المهنية المصرية، من أجل مسايرة اتجاه البحوث الأجنبية وتضييق فجوة البحث المحاسبي في هذا المجال.

٤- حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة، وذلك على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩. ودراسة واختبار الأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على هذه العلاقة التأثيرية. كما يقتصر البحث على بعض محددات أتعاب المراجعة مثل؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، مخاطر أعمال الشركة، درجة تعقد عمليات الشركة، تاريخ نهاية السنة المالية للشركة كمتغيرات رقابية.

وبالتالي يخرج عن نطاق البحث، اختبار تلك العلاقة بالشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، والمؤسسات المالية. كما يخرج عن نطاق البحث، أي خصائص ادارية أو سمات سلوكية أخرى (مثل؛ الثقة الادارية المفرطة، قوة المدير التنفيذي، الانتهازية، التحصين الإداري، التفاؤل المفرط). ويخرج عن نطاق البحث أيضاً المحددات الأخرى لأتعاب المراجعة (مثل؛ جودة التقارير المالية، درجة الالتزام الحوكمي، درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات ومنشأته، نوع الصناعة، فعالية هيكل الرقابة الداخلية، مستوى خطر النقاضي، قابلية التقارير المالية للقراءة، تبني معايير التقرير المالي الدولي، وغيرها من المحددات). وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

٥- خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث، وتحقيقاً لهدفه والإجابة على تساؤلاته البحثية ووفقاً لحدوده، سوف يتم استكمال البحث على النحو التالي:

١/٥: أتعاب المراجعة من منظور مهني: المفهوم والمقاييس والمحددات.

٢/٥: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من منظور محاسبي: المفهوم والمقاييس والنظريات المفسرة والأهمية.

٣/٥: جودة المراجعة من منظور مهني: المفهوم والمحددات والمقاييس والمستويات والأهمية.

٤/٥: تحليل أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة، واشتقاق الفرض الأول للبحث.

٥/٥: تحليل الدور المُعدل لجودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة، واشتقاق الفرض الثاني للبحث.

٦/٥: منهجية البحث.

٧/٥: النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١/٥: أتعاب المراجعة من منظور مهني: المفهوم والمقاييس والمحددات.

بشأن مفهوم أتعاب المراجعة؛ تعد دراسة (Simunic (1980 بمثابة العمل الرائد في هذا المجال، حيث طورت نماذج، تعتبر المراجعة بمثابة منتج اقتصادي، يعتمد سعره على سمات معينة لمكاتب وعملاء المراجعة. وأكدت على أن تسعير خدمة المراجعة، يتأثر بالعرض والطلب. ويعتمد على مستوى المنافسة السعرية في سوق المراجعة. وأن كبار مراقبي الحسابات يتقاضون أتعاب مراجعة أعلى من نظرائهم غير الكبار.

ويري (Johl et al (2012 أنه يمكن تعريف أتعاب المراجعة من منظور العرض والطلب، حيث من منظور العرض؛ يمكن النظر الي أتعاب المراجعة باعتبارها دالة في تقييم مراقب الحسابات للمخاطر الإجمالية لعملية المراجعة، بمعنى أن مراقب الحسابات يقوم بالموازنة بين ما سيحصل عليه، وما قد يتحمله كنتيجة للمسئولية القانونية المتوقعة مستقبلاً. وبالتالي فإن مراقب الحسابات يوازن بين الجهد المبذول والمنافع المحققة من ذلك الجهد وبالتالي يقوم بزيادة أتعابه في حالة وجود جهود مراجعة إضافية يتم بذلها نتيجة ارتفاع المخاطر.

وعرفها (Amba & Al-Hajeri (2013 بأنها المبالغ التي يتوقع أن تقوم منشأة عميل المراجعة بدفعها لمراقب الحسابات لأداء خدمات المراجعة والتوكيد، حيث يمثل هذا النوع من الأتعاب منفعة لكل من مراقب الحسابات ومنشأة عميل المراجعة، لأنها تمثل تكلفة للشركات بقدر ما تمثل سمعة جودة خدمات مراقب الحسابات. ويتم تحديدها من منظور جانب العرض والطلب بسوق خدمة المراجعة. وعلي الجانب الاخر، يتوقع مراقب الحسابات الحصول علي

أتعاب مراجعة مناسبة لخدماته للحفاظ عليها عند مستوى مرضي. بينما أشارت دراسة Urhoghide & Izedonmi, (2015) إلى أن أتعاب المراجعة يجب أن تغطي تكاليف المراجعة وتوفر ربحاً معقولاً. لذلك يمكن النظر إلى أتعاب المراجعة على أنها مزيج من عنصرين؛ تكلفة المراجعة بالإضافة لهامش ربح معقول.

كما أكد Axen (2020) على إمكانية النظر إلى أتعاب المراجعة على أنها بمثابة المنتج النهائي للعلاقة التعاقدية بين منشأة مراقب الحسابات وشركة عميل المراجعة، وبالتالي فإنها المقابل المادي المدفوع الذي يحقق التوازن بين حصول منشأة مراقب الحسابات على أفضل عائد ممكن؛ وتحمل شركة عميل المراجعة أقل عبء مالي محتمل. وأضاف (2020) Florou et al. بأنه يتم تحديد أتعاب المراجعة بشكل مسبق قبل البدء في عملية المراجعة، ويجب أن تكون هذه الأتعاب تتناسب مع الجهد المبذول من قبل مراقب الحسابات في عملية المراجعة.

كما عرفها Alrashidi et al (2021) بأنها المقابل المادي المدفوع لمراقب الحسابات نظير أدائه خدمة مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة بناءً على التفاوض بين مراقب الحسابات ومنشأة عميل المراجعة، ويجب أن تتخطى قيمة الأتعاب ما يتحمله مراقب الحسابات من تكلفة لازمة لأداء مهام عملية المراجعة للوصول إلى رأي فني محايد، وذلك في ضوء السمات المميزة لبيئة عملية المراجعة وبما يحقق هامش ربح معقول لمنشأته.

واتفق البعض El-Gammal, 2012; Barua et al, 2020; Chakrabarty et al, (2020 ؛ علي، ٢٠١٩) على أنها المقابل الذي يتقاضاه مراقب الحسابات مقابل عملية المراجعة التي يتم إجراؤها لحسابات الشركة الخاضعة للمراجعة، ويستند تحديدها إلى العقد المبرم بين مراقب الحسابات والجهة الخاضعة للمراجعة وفقاً للوقت الذي تستغرقه عملية المراجعة، والخدمة المطلوبة، وحجم عمليات المراجعة. والتي تمثل تعويضاً عما يبذله هو وفريقه من جهد ووقت في إتمام عملية المراجعة وإصدار تقريره مضاف إليها أي تكاليف أخرى يراها لازمة لعمله.

وفي نفس السياق، أكد البعض (Hossain & Sobhan, 2019; Salehi et al., 2020; chang et al, 2021) على أن أتعاب المراجعة تعد دالة للجهد المبذول والمخاطر، وأن هناك علاقة إيجابية بين المخاطر وأتعاب المراجعة. حيث ينبغي علي مراقبي الحسابات أن يأخذوا في الاعتبار عوامل خطر أعمال عميل المراجعة^(١)، ومخاطر المراجعة، ومخاطر أعمال مراقب الحسابات^(٢). وتعويض هذه المخاطر من خلال زيادة أتعاب المراجعة.

وفيما يتعلق بالوضع في مصر؛ فإن الميثاق العام المصري لأداب وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة لم يتضمن آلية منهجية لكيفية تحديد أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية، تلائم الجهد المبذول والوقت المستغرق لأداء عملية المراجعة وما يصاحبها من مخاطر وتحديات. كما أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات لعام ٢٠١٦ إلى أن قرار تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه يتم بناءً على ترشيح من مجلس الإدارة وتوصية لجنة المراجعة. وتعتبر الجمعية العامة للمساهمين هي المختصة باتخاذ قرار تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه بناءً على ذلك الترشيح والتوصية. وبالتالي فإن أتعاب مراقب الحسابات يتم الإفصاح عنها بمحضر الجمعية العامة للمساهمين. (علي، ٢٠٢١)

وفي البيئة المصرية، إتفق البعض (حسين، ٢٠٢١؛ مصطفى، ٢٠٢٢؛ عبد الرحيم وخميس، ٢٠٢٢) على أن أتعاب المراجعة هي قيمة ما يتقاضاه مراقب الحسابات من عميل المراجعة نتيجة العلاقة التعاقدية بين منشأة المراجعة وعميله نظير الوقت والجهد المبذول في أداء عملية المراجعة، وفقاً لما توجبه معايير المراجعة والمبادئ الأخلاقية لمهنة المراجعة. وأن هذه الأتعاب تتحدد من وجهة نظر مراقب الحسابات من خلال الموازنة بين تكلفة جهد عملية

(١) **خطر أعمال عميل المراجعة Audit Client Business Risk** : هي المخاطر الناتجة عن فشل منشأة عميل المراجعة في تحقيق أهدافها أو تنفيذ إستراتيجيتها بشكل فعال. (Berglund et al., 2018)

(٢) **مخاطر أعمال مراقب الحسابات Auditor's Business Risk** : هو الخطر الناتج من احتمال تحمل مراقب الحسابات لخسارة تتمثل في عدم حصوله علي أتعاب أو الإضرار بالسمعة المهنية بسبب المنازعات القضائية والأثر السلبي على ربحية أعماله، وذلك حتي ولو كان مراقب الحسابات ملتزماً بالمعايير المهنية. (Berglund et al., 2018)

المراجعة المتمثلة في تكلفة إجراءات المراجعة الأساسية والإضافية، والمخاطر المتوقعة من القيام بعملية المراجعة.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أنه يمكن تعريف أتعاب المراجعة على أنها؛ ناتج تفاعل عدة محددات معاً؛ سواء كانت على مستوى منشأة عميل المراجعة أو على مستوى مراقب الحسابات ومنشأته أو على مستوى بيئة الممارسة المهنية. والتي تعتبر بمثابة مدخلات لعملية التفاوض بين منشأة مراقب الحسابات وعميله، والتي يمكن الاعتماد عليها لتحديد المقابل المادي نظير ما يبذله هو وفريقه من جهد ووقت في إتمام عملية المراجعة وإصدار تقريره، وبما يحقق لمراقب الحسابات ومنشأته هامش ربح مقبول ويعمل على تدنية مستوى خطر التقاضي المتوقع مستقبلاً إلى أدنى حد ممكن.

وبشأن أنواع أتعاب المراجعة؛ اتفق البعض (Jung et al, 2016; Li & Luo, 2017; Mohammed & Saeed, 2018; Matozza et al, 2020) على إنطواء أتعاب المراجعة على جزئيين رئيسيين وهما؛ أتعاب المراجعة العادية Normal Audit Fees التي تشير للمقابل المادي الذي يحصل عليه مراقب الحسابات في ضوء مستوى الجهد المبذول والمخاطر المرتبطة بعملية المراجعة، وأتعاب المراجعة غير العادية Abnormal Audit Fees والتي تشير للفرق بين المقابل الفعلي المدفوع لمراقب الحسابات نظير أدائه لخدمة المراجعة والمقابل الذي كان يجب أن يحصل عليه من خلال تفاوضه قبل البدء في عملية المراجعة. وقد أشار زكي (٢٠٢١) إلى أن الأتعاب غير العادية تتجم عن زيادة المخاطر الفعلية المحيطة بعملية المراجعة وزيادة مستوى التلاعبات بالقوائم المالية، وهو ما ينعكس على زيادة مستوى خطر مقاضاة منشأة مراقب الحسابات وتحمله خسائر مستقبلية محتملة، لذا فإنه يحصل على ذلك العائد كتعويض مادي لمواجهة تلك الخسائر، وتقادي الأضرار المادية والمعنوية التي قد يتحملها مراقب الحسابات ومنشأته.

وفي اتجاه آخر، أشار (Chen et al (2019) إلى وجود ثلاثة أشكال لأتعاب المراجعة تتمثل في؛

(أ) الأتعاب الثابتة: وهي عبارة عن المبالغ التي تحدد مسبقاً وتكون غير قابلة للزيادة في المستقبل، ويجب أن تتناسب هذه المبالغ مع المهمة المطلوبة من مراقب الحسابات.

(ب) **الأتعاب المتغيرة:** وهي المبالغ التي تحدد وفقاً للوقت الذي تستغرقه عملية المراجعة والجهود المبذولة من قبل مراقب الحسابات، ويمكن أن تحدد هذه المبالغ بناءً على عدد ساعات العمل التي سيستغرقها مراقب الحسابات في عملية المراجعة. (ج) **الأتعاب الشريطية:** وهي عبارة عن الأتعاب التي يتوقف الحصول عليها على تحقق أمر معين في المستقبل.

وفيما يتعلق بقياس أتعاب المراجعة، أما إن تفصح عنها منشآت المحاسبة والمراجعة في تقرير الشفافية المهنية أو من خلال مبلغ الأتعاب الذي يتم الحصول عليه من تحليل محضر إجتماع الجمعية العامة العادية أو لوغاريتم مبلغ الأتعاب. (Salehi et al., 2020)

أما فيما يتعلق بمحددات أتعاب المراجعة، وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة (Wong, 2018; Mohammed & Saeed, 2018; Mitra et al, 2019; Salehi et al, 2020; Matozza et al., 2020; Rashedi, 2020; Axen, 2020; chang et al, 2021؛ أبو العلا، ٢٠٢١؛ علي، ٢٠٢١؛ مصطفى، ٢٠٢٢)، فيمكن تقسيمها إلى؛ **محددات ذات الصلة بمنشأة عميل المراجعة،** مثل؛ حجم الشركة، تعقد عملياتها، جودة الأرباح، مستوى خطر أعمال عميل المراجعة، احتمالية التعثر المالي، فعالية هيكل الرقابة الداخلية، درجة الالتزام الحوكمي، مدى تبني معايير التقرير المالي الدولي). **ومحددات ذات الصلة بمراقب الحسابات ومنشأته،** مثل؛ حجم منشأة مراقب الحسابات، درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات و/أو منشأته، درجة المنافسة في سوق خدمة المراجعة، السمعة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات، مدى الالتزام بسياسة تدوير مراقب الحسابات و/أو منشأته، خبرة مراقب الحسابات، أداء مراقب الحسابات لخدمات أخرى بخلاف عملية المراجعة، وتأخر إصدار تقرير المراجعة (ARL) Audit Report Lag، درجة الملاءمة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات. وأخيراً، **المحددات ذات الصلة بالسمات المميزة لبيئة الممارسة المهنية والتي منها؛** مستوى خطر مقاضاة مراقب الحسابات ومنشأته، ومدى تفعيل التفتيش والرقابة على جودة أعمال مراقبي الحسابات.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن عملية تحديد أتعاب المراجعة تُعد من الأمور الهامة لكلاً من مراقب الحسابات والمنشأة الخاضعة للمراجعة، سواء من حيث تقييم مدى عدالتها وتناسبها مع ما يتم بذله من جهد، وما يتكبده مراقب الحسابات من تكلفه، وما يتم تحمله من مسؤوليات،

أو من حيث مدى شعور المنشآت الخاضعة للمراجعة بحصولها على منفعة تبرر تحملها لتلك الأتعاب. كما أن أتعاب المراجعة يمكن تقسيمها إلى أتعاب عادية وغير عادية. وأنها تقاس باللوغاريتم الطبيعي لمبلغ أتعاب المراجعة التي يتم الحصول عليها من خلال محاضر إجتماعات الجمعية العامة العادية. وأن هناك محددات تؤثر في قيمة أتعاب المراجعة منها ما يتعلق بمنشأة عميل المراجعة، ومنها ما يتعلق بمراقب الحسابات ومنشأته، ومنها ما يتعلق ببيئة الممارسة المهنية.

٢/٥: القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من منظور محاسبي: المفهوم والمقاييس والنظريات المفسرة والأهمية:

تتعدد القرارات الإدارية فقد تكون قرارات؛ إستثمارية أو تمويلية أو تشغيلية أو قرارات ترتبط بالممارسات التنظيمية للشركة. وبسبب إرتباط تلك القرارات بكافة الأنشطة التي تتم داخل الشركة فإن المديرين قد يمثلون مصادر لخلق القيمة في الشركة، من خلال التأثير على إنتاجية الموارد في الشركات. ويختلف هذا الدور باختلاف قدراتهم، فإذا كان المديرين يملكون التعليم والخبرة والمهارة الكافية فبذلك يتوفر لديهم القدرة التي تمكنهم من إتخاذ القرارات سواء الداخلية أو الخارجية. (Abernathy et al, 2018). ولذلك حظى موضوع القدرة الإدارية باهتمام كبير من جانب العديد من الباحثين (Lee et al., 2018; Abernathy et al., 2018; Khurana et al, 2018; Rahman et al, 2020; Salehi et al, 2020; Banker et al, 2022; Magerakis, 2022). ومن هذا المنطلق يظهر مفهوم القدرة الإدارية والذي سيتم تناولها من حيث تعريفها وكيفية قياسها والنظريات المفسرة لها وأهميتها.

فمن ناحية مفهوم القدرة الإدارية، حاول الباحثون وضع تعريف شامل لمفهوم القدرة الإدارية، فلقد عرفها (Demerjian et al (2012 بأنها قدرة الإدارة على تحويل موارد الشركة إلى إيرادات بالمقارنة مع منافسيهم في الصناعة، أو تحقيق كفاءة في العملية التشغيلية من خلال إستغلال الموارد المتاحة بكفاءة وخلق وتعظيم القيمة الإقتصادية للشركة في الأجل الطويل. بينما أكد Choi et al. (2015) على أنها تمثل قدرة المديرين الإداريين على تحقيق الأرباح من خلال الإستخدام الفعال لموارد الشركة والتأثير الإيجابي على قرارات الإستثمار والأنشطة المنتجة للدخل وجهود خفض التكلفة. في حين عرفها (Park et al. (2016 بأنها

تصرفات وردود أفعال وقرارات المديرين نحو تحقيق الأهداف الحالية وطويلة الأجل من خلال استخدام الموارد المحدودة بكفاءة في جميع العمليات التجارية.

بينما أوضحت دراسة (Arora et al, 2017) على أنها مدى قدرة المديرين على فهم الوضع الاقتصادي للمنشأة، وظروف الصناعة، وقدرتهم على التقييم الدقيق للفرص المستقبلية وأداء المنشأة. كما عرفها (Sanchez & Meca, 2018) بأنها مجموعة القدرات الكامنة والمهارات الفكرية والذهنية والقدرات المادية والموهبة الإدارية والأسلوب الإداري والمعتقدات الفردية التي يمتلكها المديرين والتي لها تأثير في تحقيق أهداف الشركة ورسم سياستها المستقبلية وإستغلال الفرص الإستثمارية ومواجهة المخاطر.

وفي نفس السياق، أشار البعض (Wang, 2015; Gong et al, 2021, Krishnan & Krishnan) بأن القدرة الإدارية تتمثل في الخبرات اللازمة والمعرفة التي تمكن المديرين من إدارة موارد الشركة بكفاءة وخلق قيمة لها في ظل أكثر البيئات التشغيلية تعقيداً، كما تمكنهم من تحديد التغيرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والقانونية والمحاسبية وتغيرات أحوال السوق، والتي تؤدي إلى تحسين قدراتهم على قيادة الشركات، بما يساهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي لتلك الشركات. وأضافت دراسة (Salehi et al (2020 أن القدرة الإدارية تعنى كفاءة الإدارة في الإستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة للحصول على أقصى عائد، أو إستخدام موارد أقل للحصول على عائد محدد.

ويتفق البعض (Rahman et al.,2020; Doukas & Zhang, 2021; Haider et al.,2021; Eghbalia et al, 2022; Banker et al, 2022) على تعريفها بأنها بعض الخصائص التي يتصف المديرين بها (مثل؛ الموهبة، السمعة الطيبة، الأسلوب الإداري، المعرفة، الخبرة المهنية، المهارات الشخصية، الميل للمخاطرة، المعتقدات الفردية التي تمكنهم من فهم البيئة الاقتصادية والإستخدام الأمثل لموارد الشركة المتاحة، وإتخاذ أفضل القرارات خاصة في ظل الحالات المعقدة بالمقارنة بغيرهم من المديرين الأقل قدرة إدارية، وذلك في ظل سعيهم لتحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية للشركة.

كما أكد Eissa & Hashad (2021) على أن القدرة الإدارية للمديرين تتضمن السمات والخصائص الشخصية للإدارة من؛ معارف وخبرات ومهارات وسمعة ذات تأثير جوهري على جودة قراراتها، المرتبطة بالنواحي التشغيلية والمالية والتمويلية والإستثمارية في الأجلين القصير والطويل، لما لها من تأثير جوهري على مستوى فهم طبيعة المشاكل والمخاطر الداخلية والخارجية المحيطة بالمنشأة، وطبيعة ما تمتلكه المنشأة من موارد تؤهلها لاقتناص الفرص الاستثمارية. علاوة على مساهمتها في رفع مستوى كفاءة الإدارة على التفاوض والإقناع، وتعزيز قدرتها على تحفيز فرق العمل داخل المنشأة.

وعلى مستوى الدراسات المصرية، عرف رميلي (٢٠٢١) القدرة الإدارية بأنها مجموعة من الصفات والمهارات التي يمتلكها بعض المديرين والتي تتفاوت درجاتها بينهم مما ينعكس على تعاملهم مع القرارات التي يجب إتخاذها، وخاصةً في ظل التعقيدات وعدم التأكد المحيط بهم، وينعكس ذلك على أداء وقيمة الشركة.

كما أوضح يوسف (٢٠٢١) بأن القدرة الإدارية ترتبط بصورة أساسية بالخصائص الفردية للمديرين التنفيذيين، والتي تمكنه من فهم بيئة الأعمال التي تعمل فيها الشركة. وتنقسم هذه الخصائص إلى قدرات ذاتية، مثل؛ الموهبة، المعتقدات، الثقة بالنفس، النزاهة، المهارة الإدارية، ودرجة الميل إلى المخاطرة. وقدرات مكتسبة، مثل؛ التعليم، المعرفة، الخبرات الوظيفية، السمعة، الأسلوب الإداري، وتندمج هذه الخصائص وتشكل قدرة المدير التنفيذي على اتخاذ أفضل القرارات والإستخدام الأمثل لموارد الشركة، وكفاءة تحويل المدخلات إلى مخرجات وخلق قيمة للشركة.

وعرف عبد المجيد (٢٠٢١) القدرة الإدارية على أنها مجموعة من الخصائص والصفات التي يتسم بها المديرين التنفيذيين بالشركة مثل؛ المستوى التعليمي والمعرفة والخبرة المهنية والسمعة والمهارات وإمكانية التواصل مع الآخرين وأسلوب إدارة وتحمل المخاطر وغيرها، وتؤدي هذه الصفات إلى أن يكون هؤلاء المديرين على دراية ومعرفة أفضل بطبيعة نشاط الشركة والبيئة التي تعمل فيها والقطاع الذي تنتمي إليه. وينتج عن هذه الدراية والمعرفة قيام هؤلاء المديرين باتخاذ قرارات الشركة بشكل أفضل، والتنبؤ بمستقبلها ونشاطها الاقتصادي

وتوزيع واستغلال مواردها، وأخيراً تحقيق أكبر قدر من الإيرادات من خلال هذه الموارد، وهو ما يؤدي إلى تحقيق قيمة ومزايا تنافسية مستمرة للشركة.

بينما عرفها علي (٢٠٢١) بأنها تمثل انعكاس لتفاعل مجموعة من الخبرات والمهارات والخصائص المتاحة لدى المديرين، والتي تمكنهم من فهم الظروف الاقتصادية المحيطة بالشركة، واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، من أجل تعظيم قيمة الشركة، وتحقيق العديد من المزايا التنافسية للشركة التي تمكنها من الاستمرار في الأجل الطويل.

وفي ضوء ما سبق، يمكن للباحث تعريف القدرة الإدارية على أنها توافر مجموعة من السمات الشخصية والمهارات والخبرات التي يتمتع بها المديرين التنفيذيين، والتي تؤدي إلى تحقق كفاءة المديرين في المحافظة على الموارد الاقتصادية المتاحة للمنشأة واستغلالها أفضل استغلال ممكن لتعظيم الإيرادات. كما تمكن المديرين من الفهم الجيد للبيئة الاقتصادية للمنشأة وفهم خصائص الصناعة التي تنتمي إليها وطبيعة البيئة الداخلية للمنشأة. وبالتالي تقييم وتوقع التغييرات الاقتصادية والمفاضلة بين الفرص والبدايل المتاحة للوصول إلى أفضل القرارات الممكنة، بما يحسن من أداء وقيمة الشركة، وتحقيق مزايا تنافسية مستمرة لها.

وبشأن النظريات المفسرة لدور القدرة الإدارية للمديرين في تفسير التباين في سلوكيات وقرارات المديرين، أشار كل من (Abemathy et al., Sanchez & Meca, 2018) إلى أن هناك العديد من النظريات المفسرة، حيث تشير نظرية الصفوف أو المستويات الإدارية العليا Upper Echelons Theory إلى قدرة أي منشأة على النجاح إذا كانت تُقاد من إدارة تمتلك خصائص معرفية ومهارية وخبرة مرتفعة، حيث يقع على عاتقها اتخاذ قرارات معقدة لمواجهة العديد من المشاكل والمخاطر ذات التأثير الجوهري على أهداف المنشأة (Huang & Sun, 2017). كما تمثل القدرة الإدارية أحد الخصائص الإدارية الهامة لنجاح وبقاء الشركة والتي لها تأثير كبير على قرارات الشركة ونتائجها الاقتصادية. كما أن الاختلافات الفردية في الأساليب الشخصية والمهارات والمعرفة التجارية للمديرين تؤثر على خياراتهم الإستراتيجية ونواتج أعمالهم. (Harper et al, 2020)

كما أكدت النظرية على أنه في بعض المواقف الاستراتيجية للشركة فإن الصفات الشخصية للمديرين كالخبرات والمهارات الإدارية الفردية للمديرين تساهم في تقليل مخاطر صعوبات الفهم والتعامل مع تلك المواقف، كما تؤثر تلك الصفات على كل مستويات معالجة المعلومات وبالتالي الوصول إلى أفضل مخرجات. فالمديرون الأكثر قدرة لديهم معرفة أفضل حول الشركة والصناعة ولديهم خبرة أكبر في معالجة المعلومات ويكونوا أكثر دقة في توقعاتهم المستقبلية كما أنهم يميلون إلى تحسين جودة بيئة المعلومات. (Baik et al., 2018).

وتشير النظرية القائمة على الموارد The Resource Based Theory إلى أن القدرة الإدارية للمديرين هي مورد ذو قيمة يزيد من المزايا التنافسية للشركات من خلال معارفهم وخبراتهم التي تمكنهم من اتخاذ قرارات سليمة والتنبؤ بالأداء المستقبلي. (Sanche Bhutta et al., 2021) حيث تمثل القدرة الإدارية مورد فعال من موارد المنشأة له القدرة على إضافة قيمة لأداء المنشأة، يُميزها عن غيرها من المنشآت في نفس القطاع، نتيجة لإمتلاكها مقومات الابتكار في الأداء. (Eissa & Hashad, 2021).

بينما ركزت نظرية الوكالة على الدور الذي تلعبه القدرة الإدارية العالية للمديرين في تخفيض التعارض بين الأطراف الداخلية والخارجية، حيث أن السمعة العالية للمديرين تساهم في تخفيض تكاليف الوكالة. فالمديرون الأعلى سمعة حريصون على مصلحة المستثمرين من خلال إختيار أفضل المشروعات التي ينتج عنها أفضل قيمة حالية موجبة والتي تؤدي إلى زيادة الأرباح المستقبلية (Baik et al, 2018). كما أشارت دراسة (Kim et al., 2016) إلى أن القدرة الإدارية للمديرين تعد مؤشراً للمستثمرين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية وتخفيض تكاليف الوكالة عن طريق تحسين البيئة المعلوماتية للشركة، حيث تسمح بتدفق المعلومات إلى سوق رأس المال والتعريف بالفرص الإستثمارية المتاحة، مما يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للشركة.

وبشأن مقاييس القدرة الادارية للمديرين، فقد استخدمت الدراسات الأكاديمية العديد من الطرق لقياسها. حيث اعتمد البعض (Baik et al., 2018; Yung & Chen, 2018) على استخدام مؤشرات أو مقاييس بديلة للقدرة الإدارية، حيث تمثل العوامل التي يمكن استخدامها كمقياس بديل للقدرة الإدارية، والتي إذا توافرت بكثرة فيكون دليلاً على القدرة الإدارية

العالية، وبالتالي يطلق عليها المقاييس غير الكمية للقدرة الإدارية. بينما قدمت دراسة Demerjian et al., (2012) مقياس كمياً ومباشراً للقدرة الإدارية. ويمكن عرض تلك المقاييس على النحو التالي:

أ- المقياس الأول: الإشادة بأداء المديرين الموهوبين إدارياً من خلال وسائل الإعلام:

Media Citation

ويعتمد على عدد المقالات المكتوبة التي تشيد بأداء المدير التنفيذي في وسائل الإعلام (مثل الجرائد الأسبوعية التي تصدرها بورصة Wall Street، وجريدة Business Week) أو عدد المقابلات التي يتم إجراؤها في وسائل الإعلام المختلفة مع الفريق الإداري خلال آخر خمس سنوات. (Milbourne, 2003)

ولكن يعاب على هذا المقياس، أن المقالات والمقابلات مع المديرين قد تكون مدفوعة الأجر وليس بسبب إرتفاع قدرتهم الإدارية. كما أن وسائل الإعلام كما تنشر عن الإدارة ذات السمعة الطيبة، إلا أنها وفي أحيانا كثيرة تتحدث عن الإدارة ذات السمعة السيئة. كما يمكن لوسائل الإعلام أن تتحدث عن الإدارة ليس بسبب إرتفاع قدرتها الإدارية ولكن للحديث عن الشركة ككل (Baik et al., 2018).

ب- المقياس الثاني: معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة: Industry Adjusted

Return on Assets

ويتم احتسابه لمدة ثلاث سنوات لكل مدير أو فريق إداري في الشركة. (Rajgopal 2006) (et al, بالإضافة إلى استخدام ربحية السهم ومعدل العائد السوقي للسهم المعدل بالصناعة. وبالرغم من أن هذه المقاييس تمثل مقاييس كمية إلا أنها قد لا ترجع فقط للقدرة الإدارية، فقد ترجع لعوامل ترتبط بخصائص الشركة أو بخصائص السوق (Yung & Chen, 2018).

وقد تعرضت المقاييس السابقة للانتقادات بسبب، أنها غير مباشرة وأقل دقة نظراً لتضمينها معلومات أو جوانب تخرج عن نطاق تحكم المديرين التنفيذيين، وكونها أقل إرتباطاً وغير مكتملة ولا توفر معلومات واضحة عن ماهية الخصائص الإدارية المؤثرة في القدرة الإدارية.

بالإضافة إلى أن هذه المقاييس ركزت فقط على المديرين التنفيذيين وتجاهلت قدرة فريق الإدارة العليا الذي يؤثر على الأداء ونتائج الأعمال. (Andreou et al., 2017)

ج- المقياس الثالث: درجة القدرة الإدارية: MA. Score) Managerial Ability (score

نتيجة للانتقادات التي وجهت للمقاييس السابقة، فقد قدمت دراسة Demerjian et al.(2012) مقياساً كمياً ومباشراً للقدرة الإدارية وهو درجة القدرة الإدارية MA. Score والذي يعمل على الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة بحيث يحصلون على أعلى قيمة للمخرجات في ظل الموارد المحدودة، وهو ما يطلق عليه كفاءة الشركة. ونظراً لأن الكفاءة تتكون من خصائص كلاً من المديرين والشركة نفسها، فقد تم إستبعاد خصائص الشركة بحيث يصبح الجزء المتبقي هو مقياس القدرة الإدارية. وبالتالي قدمت نموذج قادر على الفصل بين القدرة الإدارية للمديرين وخصائص الشركة (مليجي، ٢٠١٩). لذلك تم قياس درجة القدرة الإدارية على مرحلتين وذلك كما يلي:

أ- المرحلة الأولى: يتم استخدام نموذج تحليل مغلف البيانات Data Emvelopment Analysis Model (DEAM) لقياس درجة كفاءة كل شركة من خلال دالة تعظيم المخرجات (الإيرادات) وتخفيض المدخلات. وقد تمثلت هذه المدخلات في؛ تكلفة البضاعة المباعة، المصروفات العمومية والإدارية، نفقات البحوث والتطوير، الأصول الثابتة، الشهرة المشتراة، الأصول غير الملموسة الأخرى.

ب- المرحلة الثانية: يتم إجراء انحدار لدرجة الكفاءة المستخرجة في المرحلة الأولى على مجموعة من العناصر التي يمكن نسبتها إلى خصائص الشركة أكثر منها إلى خصائص المديرين. وقد تمثلت هذه العناصر في؛ حجم الشركة، الحصة السوقية للشركة، عمر الشركة، التدفقات النقدية الحرة، تركيز قطاع الأعمال، ترجمة العملة الأجنبية، إضافة إلى متغير وهمي يمثل السنة؛ وذلك بغرض إستخلاص العوامل الإدارية من خصائص الشركة. وتكون درجة القدرة الإدارية MA-Score هي قيمة البواقي في معادلة الانحدار، وهي التي تمثل الجزء من كفاءة الشركة الذي يمكن نسبته إلى المديرين.

ويتميز هذا المقياس بأنه مقياس مباشر لدرجة القدرة الإدارية وليس مقياساً بديلاً Proxy، ولذلك فهو مقياساً موضوعياً وأكثر دقة، لأنه يحتوي على أخطاء أقل بالمقارنة بالمقاييس الأخرى. كما يعتمد على بيانات متاحة يسهل الحصول عليها من القوائم المالية للشركات. كما يتميز هذا المقياس بقدرته على عزل تأثير العنصر الإداري عن أداء الشركة، والتوافق مع هدف الشركة من حيث ربط قدرة المديرين بتعظيم أرباح الشركة. إضف إلى ذلك، فإن هذا المقياس يقيس القدرة الإدارية للفريق الإداري ككل وليس المدير التنفيذي فقط. Abernathy (et al, 2018).

وبالرغم من مزايا هذا المقياس إلا أنه يعاب عليه إحتمال وجود بعض الأخطاء في قياس قيمة بعض المتغيرات المحاسبية التي يتم استخدامها في عملية تقدير درجة كفاءة الشركات، والتي تتم في المرحلة الأولى. كما أنه في المرحلة الثانية فإن عملية الانحدار قد تتجاهل أو تستبعد بعض العوامل التي تؤثر على كفاءة الشركة وقدرتها الإدارية، بسبب عدم توفّر بعض البيانات. إضافةً إلى أن قيمة البواقي (كمقياس للقدرة الإدارية) ربما تتضمن بعض العوامل التي لا يمكن إرجاعها مباشرةً إلى القدرة الإدارية. بالإضافة إلى تركيزه على الجوانب التشغيلية والاستثمارية للشركة وتجاهله لغيرها من الأنشطة التمويلية والاجتماعية والبيئية. (2012) Demerjian et al,

وبشأن أنواع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، فقد اختلفت أنواع القدرة الإدارية باختلاف وجهات النظر فيما بين الباحثين، فمن منظور قابلية المهارات والقدرات الإدارية للملاحظة، فقد أشار Bhutta et al. (2021) إلى نوعين رئيسيين: النوع الأول؛ يتمثل في المهارات والقدرات التي يُمكن ملاحظتها (مثل؛ التعلم، الخبرة) ، في حين يتمثل النوع الثاني؛ في المهارات والمعارف غير القابلة للملاحظة (مثل الذكاء العاطفي والمعرفي). أما من منظور تنوع المهارات والخبرات، فقد صنفها Novita (2021) إلى مهارات عامة، ومهارات ترتبط بالصناعة، وأخرى تخص المنشأة. وتتمثل المهارات العامة في المعرفة والخبرة التي تولد قيمة للمنشأة، أما المهارات المرتبطة بالصناعة فتتمثل في مهارات التعامل مع المنافسين داخل الصناعة، في حين تتمثل المهارات المرتبطة بالمنشأة في فهم بيئة العمل والسعي نحو تحقيق أهداف محددة.

أما من منظور مصدر القدرة الإدارية، فينقسم إلى؛ مهارات ناتجة عن الخبرة بالمجال، وأخرى ناتجة عن الخبرة بالموارد. وتشير خبرة المجال إلى فهم المديرين للصناعة والاستراتيجيات والمنتجات والأسواق وبيئة العمل والمهام والإجراءات الروتينية. في حين تشير خبرة الموارد إلى المعرفة بعمليات إدارة الموارد المتاحة بالمنشأة (Cheng et al., 2020) ومن منظور المهارات التي تؤدي إلى توافر القدرة الإدارية، تقسم إلى، مهارات بشرية Human skills؛ ويقصد بها المهارة التي يمتلكها المديرون للعمل بفعالية مع الآخرين، إضافة إلى قدرتهم على تحفيز الأفراد والمجموعات ومهارات فنية Technical skills وتتمثل في المعرفة التقنية بالوظائف المختلفة، القدرة على التعامل مع أدوات التكنولوجيا مثل؛ نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام وهيكل الرقابة الداخلية بشكل خاص، وأخيراً، مهارات مفاهيمية Conceptual skills ويقصد بها القدرة على رؤية المنشأة كوحدة واحدة، وإدراك العلاقات بين وظائف الشركة المختلفة، إضافة للقدرة على فهم المفاهيم وتطوير الأفكار وتحقيق الاستراتيجيات (Hashad & Eissa, 2021)

وبشأن أهمية القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، فقد أولت الدراسات المحاسبية إهتماماً كبيراً بأهمية القدرة الإدارية في تحقيق العديد من الإسهامات، سواء على مستوى القرارات والنتائج الاقتصادية للشركة بشكل عام، أو على بعض الأبعاد المحاسبية بشكل خاص. فبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية لكفاءة الاستثمار، فقد اتفق البعض (Habib & Hasan, 2017; Khurana et al., 2018; Gan, 2019; Lin et al., 2021; Chen et al., 2021) على أن القدرة الإدارية المرتفعة تساعد في تحسين كفاءة الاستثمار من خلال اتخاذ قرارات الاستثمار في الوقت المناسب. فالمديرون التنفيذيون الأعلى قدرة إدارية يساعدون على تحسين كفاءة الاستثمار على مستوى الشركة، بسبب قدرتهم الكبيرة على إقتناص الفرص الاستثمارية المواتية، وإختيار أفضل المشروعات ذات أعلى صافي قيمة حالية موجبة، لدعم النمو الداخلي والخارجي للشركة، والتي تعظم من قيمة الشركة، ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين.

وبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية من منظور جودة التقارير المالية، اتفق البعض (Krishman & Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Berglund et al, 2018)؛ إبراهيم، ٢٠١٧) على أن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية يسعون لتحسين عمليات

الشركة من خلال كفاءة قراراتهم التشغيلية. علاوة على ميلهم إلى تبني سياسات واستراتيجيات مبتكرة لإستغلال موارد الشركة المتاحة بشكل أكثر كفاءة مما يؤدي إلى إنخفاض ممارسات إدارة الأرباح سواء من خلال المستحقات أو الأنشطة الحقيقية، كما أنهم يتمتعون بفهم أكثر ومرونة في تطبيق السياسات والمعايير المحاسبية. وبالتالي يكون لهم تأثير كبير على نوعية وجودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين مستوي الإفصاح والشفافية فيها وتخفيض عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة الأرباح المحاسبية وإرتفاع إستمراريتها ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية.

وبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية لمراقب الحسابات، إتفق البعض (Krishnan & Wang, 2015; Berglund et al., 2018; Eghbalia et al, 2022) على أن القدرة الإدارية العالية تحسن من كفاءة عملية المراجعة من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في أدائها من جانب مراقب الحسابات، وهو أمر مفيد لتخطيط عملية المراجعة وتقييم مخاطر نشاط عميل المراجعة. كما أنها تقلل من خطر التقاضي حيث تعزز من تصورات وأدراك مراقبي الحسابات للمخاطر ومن ثم فإن درجة القدرة الإدارية لمنشأة عميل المراجعة تعتبر من محددات خطر المراجعة، والذي ينعكس بدوره على تخفيض أتعاب المراجعة.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تعتبر محدد رئيسي لنجاح أعمال الشركات في أسواق المال، بحيث يمكن للمديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية من تحسين البيئة المعلوماتية للشركة بشكل أكثر شفافية، من خلال زيادة تدفق المعلومات إلى أسواق المال، بغرض التأثير على تلك الأسواق. كما أنهم لديهم معرفة وفهم أفضل بطبيعة أعمال الشركة وما يرتبط بها من تغيرات اقتصادية، والطلب على المنتج، إضافةً إلى قدرتهم على تقييم إتجاهات الصناعة والتقدم التكنولوجي بشكل أفضل. وإطلاعهم الدائم على فرص التطوير والتحسين، نقل القيمة الاقتصادية الحقيقية للشركة إلى الأطراف الخارجية المتعاملة مع تلك الشركات بشكل أكثر مصداقية، مما ينعكس إيجاباً على قيمة الشركة.

٣/٥: جودة المراجعة من منظور مهني: المفهوم والمحددات والمقاييس والمستويات والأهمية:

نتيجة للدور الحيوي الذي تلعبه المراجعة الخارجية في زيادة إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية وضمان مصداقيتها، ومن ثم زيادة ثقة المستخدمين فيما توصله القوائم والتقارير المالية من معلومات، أدى ذلك لإهتمام الجهات المهنية ذات الصلة، والباحثين، بالتحقق من ماهية جودة المراجعة ومحدداتها وكيفية قياسها، حتى يمكن تحقيقها والإرتقاء بها والإستفادة من مختلف الآثار الناجمة عنها (Aobdia et al., 2015).

وبشأن مفهوم جودة المراجعة، تعد دراسة (De Angelo (1981) من أوائل الدراسات التي قدمت تعريفاً لجودة المراجعة بأنها قدرة مراقب الحسابات على إكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية والتقارير عنها. حيث أشارت إلى أن قيمة عملية المراجعة تنشأ أساساً من توقعات مستخدمي القوائم المالية بأن مراقب الحسابات سوف يكون قادراً على اكتشاف التحريفات الجوهرية، وأن الفشل في اكتشاف ذلك يؤدي إلى فشل عملية المراجعة. وإتفق كل من (DeFond & Zhang, 2014; Gaynor et al, 2016) على تعريفها على أنها درجة عالية من التوكيد بأن مراقب الحسابات قد حصل على دليل كافٍ وملائم على أن القوائم المالية تعكس بعدالة النواحي الإقتصادية للشركة وذلك في ضوء نظام التقرير المالي والخصائص الأساسية للشركة.

كما إتفق البعض (Bills et al., 2016; Ball et al, 2015; Blum et al, 2022) على أن جودة المراجعة، تتمثل في قدرة مراقب الحسابات على توفير توكيد معقول بعدم احتمالية احتواء القوائم المالية على التحريفات الجوهرية الناتجة عن الخطأ أو الغش، في ظل إلتزامه الكامل بمعايير المراجعة وقواعد وأداب السلوك المهني، بما يفي باحتياجات أصحاب المصالح بشأن التأكد من إمكانية الاعتماد علي المعلومات التي توصلها القوائم المالية للشركة.

وعلى مستوى المؤسسات التنظيمية والرقابية ذات الصلة، فقد عرفها مكتب المساءلة الحكومي الأمريكي (GAO)The Us Government Accountability Office بأنها "عملية المراجعة التي تتم وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها (GAAS) لتوفير تأكيد معقول بأن القوائم المالية التي تم مراجعتها والإفصاحات المرتبطة بها قد عُرضت وفقاً للمبادئ

المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، وأنها خالية من التحريفات الجوهرية سواء الناتجة عن الأخطاء أو الغش (Knechel et al., 2013). بينما عرفها مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة (PCAOB) Public Company Accounting overnight Board بأنها عملية المراجعة التي تلي إحتياجات المستثمرين وفق إجراءات مراجعة مستقلة موثوق فيها وإتصال فعال مع لجان المراجعة بشأن كل من القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها، التوكيد على الرقابة الداخلية، التنبيهات حول مدى مقدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل (PCAOB, 2015).

وعلى مستوى الدراسات في البيئة المصرية، عرف علي (٢٠١١) جودة المراجعة على أنها مجموعة من الخصائص الفنية والنوعية في المراجعة التي تشبع حاجات أصحاب المصالح في الشركة بشأن توفير آلية لمراجعة الأداء المالي والاقتصادي للشركة. بينما عرفها شحاتة (٢٠١٥) بكفاءة مراقب الحسابات في اكتشاف والتقرير عن التحريفات الجوهرية في القوائم المالية في ظل الإلتزام الكامل بالمعايير المهنية ذات الصلة من جهة، وقواعد وآداب السلوك المهني من جهة أخرى.

بينما إتفق كل من (شرف، ٢٠١٩؛ مصطفى، ٢٠٢٢) أن جودة المراجعة تمثل أرتفاع مستوي التوكيد المهني لعملية المراجعة، بما يشبع حاجات أصحاب المصالح من الوثوق في، والاعتماد على، المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية، وذلك من خلال توافر مجموعة من الخصائص الفنية والنوعية في عملية المراجعة، وكفاءة وخبرة مراقبي الحسابات ومدى قدرتهم على اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، والتقرير عنها، وإصدار أحكام مهنية صائبة بشكل مرضي، في ضوء إلتزام مراقب الحسابات بمعايير المراجعة وقواعد وآداب السلوك المهني.

ويخلص الباحث مما سبق إلي عدم وجود اتفاق علي مفهوم محدد لجودة المراجعة، سواء من جانب الهيئات المهنية، أو من جانب الدراسات الأكاديمية بإعتبارها مفهوماً نسبياً، يختلف باختلاف وجهات نظر أصحاب المصالح المختلفة. وهو ما قد يحد من إمكانية وضع تعريف محدد لجودة المراجعة يستوفي كافة وجهات النظر. ويرى الباحث أنه يمكن تعريف جودة المراجعة علي أنها؛ تخطيط وأداء عملية المراجعة والتقرير عن نتائجها بكفاءة وفعالية، ووفقاً

لمعايير المراجعة المتعارف عليها وقواعد وآداب السلوك المهني والمتطلبات القانونية، بما يضمن تخفيض مخاطر المراجعة إلى أقل حد ممكن، واكتشاف التحريفات الجوهرية والتقرير عنها، بما يحقق توقعات أصحاب المصالح، ويحفظ لمراقب الحسابات إستقلاله ونزاهته.

وبشأن محددات أو أبعاد جودة المراجعة، وتحليل الاصدارات المهنية ذات الصلة (IAASB, 2013; PCAOB, 2015) قام مجلس معايير المراجعة والتوكيد المهني الدولي (IAASB) International Auditing and Assurance Standards Board بإصدار الإطار العام لجودة المراجعة A Framework for Audit Quality فى يناير ٢٠١٣ ليس الهدف منه أن يحل محل معايير المراجعة التى تحكم أداء عملية المراجعة، وإنما يمكن إعتباره بمثابة أداة داعمة لإجراء عملية المراجعة، نظراً لإنطوائه على مجموعة من المتطلبات الإجرائية الواجب الإلتزام بها عند أداء عملية المراجعة وزيادة الوعى بالعناصر الأساسية لجودة المراجعة، كذلك سمات جودة المراجعة التى تعكس وجهات نظر مختلف أصحاب المصالح، وتنعكس فى نهاية المطاف على الإرتقاء بجودة عملية المراجعة. وإتخاذ الإجراءات الإيجابية لتحقيقها بصورة مستمرة.

وتحليل الإطار العام لجودة المراجعة الصادر عن IAASB فى ٢٠١٣ يتضح إمكانية تقسيم محددات جودة المراجعة إلى أربعة محددات أو أبعاد رئيسية، يتمثل البعد الأول فى عوامل مدخلات عملية المراجعة Input Factors، بينما يتضمن البعد الثانى عوامل مخرجات عملية المراجعة Output Factors، ويعبر البعد الثالث عن التفاعلات الرئيسية بين مختلف أطراف سلسلة توريد إعداد التقارير المالية Financial Reporting Supply Chain، وأخيراً يعبر البعد الرابع عن العوامل المحددة لسياق إعداد التقارير المالية Contextual Factors والى تؤثر ضمناً على جودة المراجعة. ويتفق الباحث مع دراسة زكي (٢٠١٨) على أن هذا الإطار يعد بمثابة إرشادات تهدف لتحسين جودة المراجعة وتطويرها والإرتقاء بها، وهذا يتطلب بدوره إلتزام كافة الأطراف (الجهات التنظيمية، منشآت المحاسبة والمراجعة، مراقبي الحسابات) بأبعاد هذا الإطار.

ومن ناحية أخرى، فقد أصدر (PCAOB 2015) نشرة مفاهيمية بخصوص محددات جودة المراجعة تتمثل فى ثمانية وعشرين محدداً، وهي محددات خاصة بكفاءة ومهارات يلزم

توافرها في محترفي عملية المراجعة لأداء عملية المراجعة، ومحددات خاصة بعملية المراجعة مثل؛ الاستقلال والأتعاب والبنية التحتية، ومحددات متعلقة بنتائج عملية المراجعة وأثرها علي القوائم المالية؛ كإعادة إصدارها والتقرير عن أوجه الضعف الجوهرية في هيكل الرقابة الداخلية، ومدى تعرض منشأة المحاسبة والمراجعة للدعاوي القضائية.

وبشأن مقاييس جودة المراجعة، يتضح أنه نتيجة لعدم التوصل لتعريف محدد لجودة المراجعة، فقد إنعكس ذلك على عدم إمكانية وجود مقياس محدد، ومتفق عليه لها. لذلك توجهت العديد من الدراسات (Akhalmeh et al., 2017; Shivaram et al, 2021; Pestovic et al, 2021; Felicio & Samagaio, 2022; Chen, 2022) لقياس جودة المراجعة بالإعتماد على عدة مقاييس أو مؤشرات تقريبية لها. وقد تم تقسيم تلك المقاييس إلى ثلاث مجموعات، حيث تعبر المجموعة الأولى عن المقاييس ذات الصلة بمراقبي الحسابات، والتي منها؛ مدى سلامة رأي مراقب الحسابات بصفة عامة وبشأن استمرارية الشركة بصفة خاصة، خبرة مراقب الحسابات، تخصصه الصناعي، أداءه للخدمات الاستشارية، الفشل في أداء عملية المراجعة، وعدد الدعاوي القضائية المرفوعة ضده. وتعتبر المجموعة الثانية عن المقاييس ذات الصلة بمنشأة المحاسبة والمراجعة والتي منها؛ حجم منشأة المحاسبة والمراجعة، أتعاب عملية المراجعة، فترة بقاء شريك المراجعة، الالتزام بسياسة التدوير، والأهمية النسبية لعميل المراجعة. وأخيراً تعتبر المجموعة الثالثة عن المقاييس ذات الصلة بمنشأة العميل والتي منها؛ مستوى التحفظ المحاسبي، جودة الأرباح، هيكل الحوكمة، والتي يمكن الاعتماد عليها للتعبير عن جودة المراجعة ضمناً.

وأكد البعض (2006; Francis & Yu, 2009; Moeinadin et al, 2013) Rama & Geiger, على أن إرتباط مكتب المراجعة المحلي بأحدى منشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى Big4 يعد أحد أهم مقاييس جودة المراجعة. وذلك لأن شراكة مكتب المراجعة المحلي مع إحدى منشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة لا تتحقق إلا إذا كان حجمه كبيراً ولديه شهرة وسمعة طيبة. حيث يتوافر لدي تلك المكاتب الإمكانيات المادية والكوادر البشرية المؤهلة والمدرية تدريباً جيداً بما يمكنها من إتمام أعمال المراجعة بكفاءة وفعالية. كما تعتمد تلك المكاتب على قاعدة عريضة

من العملاء، وبالتالي فليس لديها ضغوط الأتعاب أو إمكانية التفاوض عن التحريفات الجوهرية في القوائم المالية مقابل الاحتفاظ بالعميل. ومن ثم فهي أكثر استقلالية في مزاوله أعمالها. فضلاً على حرصها على سمعتها في سوق خدمات المراجعة وبالتالي تتخفف عدد القضايا المرفوعة ضدها، لأن احتمال فشل المراجعة لديها ضعيف جداً، لذلك فهي حريصة دائماً على جودة المراجعة.

كما أشار Zhang & DeFond (2014) أنه لا توجد أفضلية لأي مقياس من مقاييس جودة المراجعة في التعبير عن جودة المراجعة، حيث أن تلك المقاييس لها نقاط قوة ونقاط ضعف. ولذلك يجب على الباحثين اختيار المقياس المناسب للبحث، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارا إلى أن مؤشر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة هو المقياس الأكثر شيوعاً في مجالات البحث العلمي لقياس جودة المراجعة.

وفي نفس الإتجاه، إتفق البعض (Myers et al, 2014; & santoso, 2018) على إعتبار حجم منشأة المراجعة من أفضل المؤشرات إستدلالاً على جودة المراجعة المدركة. حيث أختبرت أثر حجم منشأة المراجعة على مستوى جودة المراجعة المدركة. وقد توصلت إلى وجود علاقة طردية معنوية بين حجم منشأة المراجعة ومستوى جودة المراجعة المدركة. إذ يدرك أصحاب المصلحة أنه سوف يزداد مستوى جودة المراجعة في حالة إستخدام منشآت مراجعة كبيرة الحجم لتقديم خدمة المراجعة. ولذلك سوف يعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على مؤشر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة كمؤشر لجودة المراجعة المدركة.

وبشأن مستوى جودة المراجعة، أشار البعض (Pham et al, 2017; Oladejo et al, 2020) أنه يمكن التفرقة بين مستويين لجودة المراجعة وهما: جودة المراجعة الحقيقية (AAQ) وجودة المراجعة المدركة Perceived Audit Quality (PAQ). حيث تشير جودة المراجعة الحقيقية (AAQ) إلى مدى وفاء مراقب الحسابات بمسئوليته المهنية، ومدى إلتزامه بالمعايير المهنية وقواعد وأداب سلوك المهنة، ويمكن الاستدلال عن ذلك بمدى سلامة رأى مراقب الحسابات في التقرير عن التحريفات الجوهرية وإعادة إصدار القوائم المالية، بينما تعني جودة المراجعة المدركة (PAQ)

مستوى الجودة المتوقع من وجهة نظر أصحاب المصالح، أو بمعنى آخر مستوى ثقة مستخدمي القوائم المالية في كفاءة مراقب الحسابات وإكتشافه التحريفات الجوهرية، ويمكن الاستدلال عليها من خلال حجم مكتب المراجعة، خبرته، تخصصه الصناعي، التغيير الدوري الإلزامي لمكتب المراجعة، وحصته السوقية من سوق خدمات المراجعة.

وبشأن **أهمية جودة المراجعة**، فإنها تتبع من أهميتها لأطراف عملية المراجعة، حيث أن تحقيق جودة المراجعة يعود بالنفع على كل من منشأة عميل المراجعة، وعلى مراقب الحسابات ومنشأته، وعلى أصحاب المصالح مستخدمي القوائم المالية. فمن حيث أهميتها لمنشأة عميل المراجعة، فإن جودة المراجعة ستعزز من مصداقية القوائم المالية للشركة وتزيد من ثقة المستثمرين في تلك القوائم بأنها تعكس بأمانة المركز المالي للشركة ونتيجة نشاطها بما يؤدي إلي جذب المزيد من الاستثمارات، وتحسين الأداء المستقبلي للشركة، وإمكانية وصولها لمصادر تمويل أقل تكلفة، كما تساهم جودة المراجعة أيضاً في تدعيم حوكمة الشركات من خلال تقليل مشاكل الوكالة والحد من تعارضات المصالح بين الأطراف المختلفة. وبالنسبة لأهميتها لمراقب الحسابات ومنشأته، فإن جودة المراجعة ستحافظ على سمعة مراقب الحسابات وشهرة منشأته في سوق خدمات المراجعة، وتجنبه المساءلة القانونية بما يؤدي إلى المحافظة على العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد. وبالنسبة لأهميتها لأصحاب المصالح مستخدمي القوائم المالية، فإن جودة المراجعة تضيف المزيد من الثقة والمصداقية على تقرير مراقب الحسابات، ومن ثم تزيد من ثقة المستخدمين في معلومات القوائم المالية؛ والتي تعتبر المصدر الرئيسي لاتخاذ القرارات بما ينعكس على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات وكفاءة تخصيص الموارد (DeFond and Zhang, 2014)؛ مشابط (٢٠٢٠)

٤/٥ - تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعب المراجعة، وإشتقاق الفرض الأول للبحث:

إتفق البعض (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Gul et al, 2018; Mitra et al, 2019; Salehi et al, 2020) على وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعب المراجعة، ولكن اختلفت مبررات تلك العلاقة السلبية من دراسة لأخرى. حيث توصلت دراسة (Krishnan and Wang (2015) إلى أن إرتفاع درجة القدرة الإدارية لدى

الفريق الإداري للشركة يؤثر إيجاباً على أداء الشركة الحالي والمستقبلي. ويقلل من خطر الفشل المالي للشركة وإحتمال تعرضها للإفلاس. كما يؤثر إيجاباً على جودة الأرباح وجودة المستحقات مما ينعكس على جودة التقارير المالية وهو ما يؤدي إلى تخفيض خطر المراجعة وبالتبعية انخفاض أتعاب المراجعة.

كما أختبرت دراسة (Kalelkar & Khan, 2016) أثر الخبرة المالية للمدير التنفيذي المكتسبة منظيفته السابقة في المجال المحاسبي على أتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي يشغل بها منصب المدير التنفيذي خبير مالي تدفع أتعاب مراجعة أقل بنسبة 8.5% مقارنة بالشركات الأخرى التي لا يكون المدير التنفيذي بها ذو خبرة مالية. وقد فسرت الدراسة هذه النتيجة، بأن مراقب الحسابات يُقيم مخاطر إرتباط منخفضة لمنشأة عميل المراجعة التي تعين خبير مالي في منصب المدير التنفيذي. نتيجة لإرتباط المدير التنفيذي ذو الخبرة المالية بتحسين جودة الأرباح، وتخفيض التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، زيادة الربحية، انخفاض فشل أعمال الشركة، ومن ثم انخفاض مخاطر الأعمال ومخاطر المراجعة. وأن مراقبي الحسابات يأخذوا في إعتبارهم الخلفية المالية للمديرين التنفيذيين كمحدد هام في تحديد أتعاب المراجعة.

بينما تناولت دراسة (Li & Luo, 2017) العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة من منظور خطر التقاضي المحتمل حدوثه عند فشل المراجعة^(٣). وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين يقلل خطر أعمال الشركة مما ينعكس إيجاباً على أداء الشركة، ومن ثم يحسن من جودة المعلومات المحاسبية الذي يقلل من إحتمال فشل المراجعة، وبالتالي يخفض خطر التقاضي، وهذا بدوره يعمل على تخفيض أتعاب المراجعة.

وقامت دراسة (Gul et al., 2018) بإختبار ما إذا كانت العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة تتأثر شرطياً بالأزمة المالية لمنشأة عميل المراجعة. وتوصلت الدراسة إلى أن القدرات

(٣) يقصد بفشل المراجعة **Audit Failure**: فشل مراقب الحسابات في إبداء رأي سليم على القوائم المالية؛ سواء بإصدار مراقب الحسابات تقريراً برأي مُعدل على قوائم مالية خالية من التحريفات الجوهرية (الخطأ من النوع الأول Type I)، أو بإصدار مراقب الحسابات تقريراً برأي نظيف على قوائم مالية بها تحريفات جوهرية، (الخطأ من النوع الثاني Type II). (Berglund et al., 2018)

الإدارية العالية تزيد من أتعاب المراجعة في الشركات المتعثرة مالياً، وتخفض من أتعاب المراجعة في الشركات غير المتعثرة مالياً. حيث أنه في الشركات المتعثرة مالياً والتي لديها مديرون ذوي قدرات إدارية مرتفعة يميلون إلى استخدام التقارير المالية الإنتهازية، مما يزيد من مخاطر عملية المراجعة، وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة. حيث أنضح زيادة أتعاب المراجعة بمقدار % 12.5 للشركات التي تتمتع بقدرات إدارية مرتفعة مع وجود أزمة مالية، بينما إنخفضت أتعاب المراجعة بمقدار % 6.11 للشركات التي تتمتع بقدرات إدارية مرتفعة مع عدم وجود أزمة مالية. وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة علاقة سلبية في حالة وجود حالة استقرار مالي بالشركة. أما في حالة مواجهة الشركة للأزمات المالية فإن أتعاب المراجعة تزداد مع زيادة القدرة الإدارية أي أن العلاقة بينهما علاقة إيجابية. كما اختبرت دراسة (Mitra et al., 2019) أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة في الشركات الأمريكية، وأكدت الدراسة على أن الثقة الإدارية الزائدة ترتبط بمخاطر تقارير مالية ومخاطر مراجعة مرتفعة، مما يدفع مراقب الحسابات لإستخدام موارد أكثر، وجهد أعلى لتخفيض مخاطر فشل المراجعة، وإضافة علاوة مخاطر عند تسعير أتعاب المراجعة لمقابلة الجهد الإضافي، ولتغطية أي خسائر محتملة من الدعاوى القضائية، مما يؤدي إلى إرتفاع أتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، مما يشير إلى أن القدرة الإدارية تخفض من مخاطر المراجعة، وهو ما يؤدي إلى أتعاب مراجعة منخفضة. كما أشارت الدراسة إلى أن المتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والثقة الإدارية الزائدة في علاقته بأتعاب المراجعة سالب معنوي، مما يعني أن القدرة الإدارية تخفض من العلاقة الإيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة وأتعاب المراجعة، فتؤدي القدرة الإدارية المرتفعة للمديرين التنفيذيين في الشركات التي لديها مديرين ذوي ثقة إدارية زائدة إلى تخفيض أتعاب المراجعة بنسبة % 6.3 مقارنة بالشركات ذات ثقة إدارية زائدة وقدرات إدارية منخفضة.

وقد فسرت الدراسة ذلك بأن المديرين التنفيذيين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة أكثر قدرة على تجميع المعلومات المالية، وإصدار أحكام وتقديرات محاسبية أكثر دقة، ومن ثم إنتاج تقارير مالية ملاءمة تعبر بصدق وعدالة عن الواقع الاقتصادي للشركة، مما يخفض مخاطر

التقرير المالي، ويخفض الشك المهني لدى مراقب الحسابات بأن القوائم المالية تتضمن تحريفات جوهرية، ومن ثم منح الشركات التي لديها قدرات إدارية مرتفعة خصم أتعاب، حتى في ظل وجود مديرين يتمتعون بثقة إدارية زائدة.

وفى نفس السياق، تناولت دراسة (Salehi et al (2020) العلاقة بين القدرة الإدارية وكل من إدارة الأرباح وفعالية هيكل الرقابة الداخلية، وأتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وفعالية هيكل الرقابة الداخلية، وعلاقة سلبية معنوية مع إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاقات الاختيارية، وأن الشركات التي بها مديرين تنفيذيين ذو قدرات إدارية مرتفعة أقل احتمالاً لإدارة الأرباح باستخدام الاستحقاقات الاختيارية. كما وجدت الدراسة علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وأن أتعاب المراجعة تزيد بزيادة استخدام الشركات لإدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية.

وأشارت الدراسة إلى أهمية تعيين الشركات لمديرين ذوي قدرات إدارية مرتفعة، لما له من تأثير إيجابي على فعالية هيكل الرقابة الداخلية، وتخفيض احتمالات إدارة الأرباح، والتعديل اللاحق في القوائم المالية، وخلق قيمة للشركة عن طريق دفع أتعاب مراجعة أقل مقارنةً بالشركات الأخرى التي لديها مديرين ذوي قدرات إدارية منخفضة. وخلصت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية المرتفعة تمثل إشارة لأصحاب المصالح في الشركة ولمراقب الحسابات، بمصادقية القوائم والتقارير المالية بما يؤدي إلى تخفيض خطر المراجعة ومن ثم تخفيض أتعاب المراجعة.

كما أكد كل من (Berglund et al., 2018; Eghbalia et al, 2022) على أن القدرة الإدارية العالية تحسن من كفاءة عملية المراجعة من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في أدائها من جانب مراقب الحسابات، وهو أمر مفيد لتخطيط عملية المراجعة وتقييم مخاطر نشاط عميل المراجعة. كما أنها تقلل من خطر التقاضي حيث تعزز من تصورات وأدراك مراقبي الحسابات للمخاطر ومن ثم فإن درجة القدرة الإدارية لمنشأة عميل المراجعة تعتبر من محددات خطر المراجعة، والذي ينعكس بدوره على تخفيض أتعاب المراجعة.

وفي البيئة المصرية، لم يختبر إلا عدد محدود من الدراسات (علي، ٢٠٢١؛ مشابط، ٢٠٢١؛ يوسف، ٢٠٢١) العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة السنوية. حيث توصل

كل من (علي، ٢٠٢١؛ يوسف، ٢٠٢١) إلى وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الادارية على أتعاب المراجعة، في حين توصلت دراسة مشابطة، (٢٠٢١) إلى وجود تأثير سلبي ولكنه غير معنوي للقدرة الادارية على أتعاب المراجعة.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن غالبية الدراسات السابقة (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Gul et al, 2018; Mitra et al, 2019; Salehi et al, 2020؛ علي، ٢٠٢١؛ يوسف، ٢٠٢١) والتي تمت في بيئات مختلفة، قد إتفقت على وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة. وبالرغم من أن كل دراسة تناولت تلك العلاقة من منظور مختلف، إلا أنهم جميعاً أنفقوا على أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين يؤثر إيجاباً على أداء الشركة وعلى مخرجات النظام المحاسبي وتخفيض مخاطر التقرير المالي. الأمر الذي ينعكس على إدراك وتقييم مراقب الحسابات لمخاطر مراجعة أقل لمنشأة عميل المراجعة التي لديها مديرين تنفيذيين ذو قدرات إدارية مرتفعة، ومنحها خصم أتعاب، مما يخفض من أتعاب المراجعة، مقارنة بمنشأة عميل المراجعة التي لديها مديرين تنفيذيين أقل قدرة إدارية، ومن ثم يمكن للباحث اشتقاق الفرض الأول للبحث على النحو التالي:

H1 : تؤثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين سلباً ومعنوياً على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

ومن ناحية اخرى، بدأت الدراسات الأكاديمية في البحث في محددات أتعاب المراجعة، فمنها ما أشار إلى خصائص مراقب الحسابات؛ كدرجة التخصص الصناعي، وحجم منشأة المحاسبة والمراجعة. (Li et al., 2020; Kanakriyah, 2020; Barua et al., 2020) ، في حين ركز الجانب الأكبر من الدراسات على خصائص منشأة عميل المراجعة مثل؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، مخاطر أعمال الشركة، تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة، تاريخ نهاية السنة المالية، وغيرها من المحددات التي لها تأثير على أتعاب المراجعة السنوية. (Musah, 2017; Kanakriyah, 2020; ElGammal & Gharzeddine, 2020). لذلك يعتقد الباحث بوجود تأثير محتمل لتلك المتغيرات على المتغير التابع محل الدراسة،

وبالتالي سيقوم الباحث بدراستها كمتغيرات رقابية تؤثر على أتعاب المراجعة في ظل العلاقة التأثيرية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة.

بشأن حجم منشأة عميل المراجعة، أتفقت العديد من الدراسات (Cameran & Perotti, 2014; Shan & Troshani, 2016; Coffile & Bedi, 2019; Amran et al, 2021) على أن حجم منشأة عميل المراجعة يلعب دوراً حيوياً في تحديد أتعاب المراجعة، وأكدت على وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم منشأة عميل المراجعة وأتعاب المراجعة. ويمكن تفسير ذلك بالجهد الأكبر المبذول من قبل مراقب الحسابات في مراجعة الشركات كبيرة الحجم بسبب تعقد عملياتها، مما يتطلب المزيد من الوقت والمهارة وبالتالي تطلب مكاتب المراجعة أتعاب أكبر من تلك الشركات. وبشكل عام، تشير معظم الدراسات السابقة حول أتعاب المراجعة إلى أن حجم منشأة عميل المراجعة يعد أحد أهم المتغيرات التفسيرية في تحديد أتعاب المراجعة.

وفي نفس السياق، أكد البعض (Musah, 2017; Owusu & Bekoe, 2019; Hossain & Sobhan, 2019; Kanakriyah, 2020; Shakhathreh & Alsmadi, 2021) على وجود تأثير ايجابي معنوي لحجم منشأة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة. حيث أنه كلما كبر حجم منشأة عميل المراجعة كلما كانت أعمالها أكثر تعقيداً وزادت الضغوط السياسية والاجتماعية عليها لزيادة مساهمتها البيئية والاجتماعية مقارنة بالشركات صغيرة الحجم. ويؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على المعلومات ومن ثم تزيد الحاجة إلى زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، مما يعمل على زيادة ثقة أصحاب المصالح في الشركة ومساعدتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، وبالتالي يزداد جهد المراجعة وبالتبعية تزداد أتعاب المراجعة.

وأشار البعض (Ncube, 2014; Taylor, 2015; Musha, 2017) إلى أن المنشآت كبيرة الحجم تحتاج وقتاً وجهداً أكبر وإهتمام أكثر من قبل مراقب الحسابات مقارنةً بالمنشآت صغيرة الحجم. كما أن الشركات كبيرة الحجم لديها الموارد المالية الكافية للتعاقد مع منشآت مراجعة كبرى، مما يؤدي إلى دفع أتعاب مراجعة أكبر لهم. وفي نفس السياق أشار (2016) Naser & Hassan إلى أن سبب التأثير الايجابي لحجم منشأة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة يرجع إلى تحمل الشركات كبيرة الحجم لتكاليف وكالة عالية ناتجة عن تضارب

محتمل بين الإدارة وأصحاب المصالح. كما أنها أكثر عرضة للضغط من بعض الجهات الخارجية. ولتخفيض تكليف الوكالة والتكاليف السياسية، تميل الشركات كبيرة الحجم إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات المالية وغير المالية، وبالتالي، يحتاج مراقب حساباتها لبذل مزيد من الجهد والوقت لمراجعة حسابات الشركات الكبيرة وبالتالي يطالب بأتعاب مراجعة أعلى.

وبشأن ربحية منشأة عميل المراجعة، أتفق البعض (Naser & Hassan, 2016; Musah, 2017; Kanakriyah, 2020) على وجود تأثير ايجابي معنوي لربحية منشأة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة. حيث أن الشركات ذات الربحية العالية تميل إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات لتسليط الضوء على أداؤها، مما يؤدي إلى مزيد من اختبارات المراجعة للتحقق من إيراداتها ونفقاتها. وبالتالي ارتفاع أتعاب المراجعة. وعلى النقيض من ذلك، إتفق البعض (Alanezi & Alfrah, 2016; Abdullah et al., 2017; Owusu & Bekoe, 2019) على وجود تأثير سلبي معنوي لربحية منشأة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة. حيث أن الشركات الربحية لديها هيكل رقابة داخلية فعال، مما يقلل من مخاطر ونطاق أعمال المراجعة. لذلك تنخفض أتعاب المراجعة عندما تحقق الشركات أرباحاً، بينما الشركات التي تحقق خسائر تزداد مخاطرها ويقوم مراقب الحسابات بإجراء مراجعة تفصيلية، مما يتطلب المزيد من الوقت والجهد وبالتالي تزيد أتعاب المراجعة المفروضة.

وبشأن مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة، أتفقت العديد من الدراسات (Kimeli, 2016; Naser & Hassan, 2016; Musah, 2017; Hossain & Sobhan, 2019; Owusu & Bekoe, 2019; Kanakriyah, 2020) على أن مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة من محددات أتعاب المراجعة. حيث تمثل المخاطر فرصة أو احتمال تعرض المنشأة للخسارة، ويجب على مراقب الحسابات الحذر عند إبداء رأيه من أجل تجنب الدعاوى القضائية المستقبلية. وهذا يتطلب وقتاً وجهداً إضافياً لإتمام عملية المراجعة، وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسات إلى وجود تأثير ايجابي معنوي بين مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة وأتعاب المراجعة.

وأختبر البعض (ElGammal & Calderon et al., 2012; Kikhia, 2015; Gharzeddine, 2020; Shakhathreh & Alsmadi, 2021) أثر مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة علي أتعاب المراجعة. وأجمعت الدراسات علي أن مراقبي الحسابات يقومون بتقييم مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة، ويفرضون أتعاب أعلى علي الشركات التي يرون أن مخاطرها مرتفعة، وبالتالي يبذلون مجهود إضافي في مراجعة حسابات هذه الشركات. كما أضاف (Musah, 2017) أن أفضل مقياس لمخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة هو نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول. فهو يوضح مدى قدرة الشركة على سداد ديونها طويلة الأجل، حيث تشير نسبة الديون المرتفعة إلى احتمال تأثر هيكل رأس المال طويل الأجل للشركة، وقد تواجه الشركة صعوبة في سداد ديونها، مما يؤدي إلى إنخفاض التصنيف الائتماني لها.

أما بشأن تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة، أتفق البعض (Kikhia, 2015; Kimeli, 2016; Naser & Hassan, 2016; Musah, 2017) على أن تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة يشير إلى تعدد فروع الشركة، وزيادة عدد الشركات التابعة لها، وتنوع منتجاتها، وتعدد الأسواق التي تستهدفها الشركة وزيادة عدد القرارات الناتجة عنها، فكلما زاد تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة، أصبح أداء مراقب الحسابات لعملية المراجعة أصعب، مما يتطلب المزيد من الجهد والوقت، وبالتالي يطلب أتعاب مراجعة أعلى.

كما أشار كل من (Owusu & Bekoe, ElGammal & Gharzeddine, 2020) إلى أن الشركات التي لديها العديد من الفروع والشركات التابعة تمتاز بتنوع وتعقد عملياتها، كما يتعين عليها الالتزام بالعديد من القوانين ومتطلبات الإفصاح. الأمر الذي يتطلب المزيد من الجهد والوقت من قبل مراقب الحسابات وبالتالي فرض أتعاب مراجعة أعلى. وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين تعقد عمليات الشركة وأتعاب المراجعة.

كما أضاف كل من (Kanakriyah, 2020; Shakhathreh & Alsmadi, 2021) أنه عند قياس تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة بنسبة العملاء والمخزون إلي إجمالي الأصول، نتج عنها تأثير إيجابي كبير علي أتعاب المراجعة، حيث تفسر أكثر من ٦٠٪ من

التغير في أتعاب المراجعة، لكونها من أكثر الأرصدة التي تعتمد علي الحكم الشخصي لمراقب الحسابات لتحديد قيمتها وأكثرها صعوبة في المراجعة.

وبشأن تاريخ نهاية السنة المالية، اتفق البعض (Urhoghide & Izedonmi, 2015; Mohammed & Saeed, 2018; Xu et al., 2020) على وجود تأثير ايجابي معنوي بين تاريخ نهاية السنة المالية وأتعاب المراجعة السنوية. حيث أن الشركات التي تنتهي السنة المالية لها في ٣١ ديسمبر من كل عام يمثل ذلك موسم ذروة الأعمال لمنشأة المحاسبة والمراجعة أي فترة الانشغال والضغط عليها مما يؤدي إلى طلبها أتعاب مراجعة مرتفعة.

ولذلك سيقوم الباحث باختبار عدد من محددات أتعاب المراجعة السنوية، والتي تمثلت في؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، الرفع المالي، تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة، تاريخ نهاية السنة المالية، كمتغيرات رقابية، تؤثر على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، في سياق العلاقة التأثيرية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية.

٥/٥: تحليل الدور المعدل لجودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة، واشتقاق الفرض الثاني للبحث:

بمراجعة الدراسات السابقة (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Gul et al, 2018; Mitra et al, 2019; Salehi et al, 2020) وجد الباحث ندرة ملموسة في الدراسات السابقة التي إهتمت بإختبار تأثير جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة. ولكن هناك دراسات قامت بدراسة تأثير جودة المراجعة المدركة على أتعاب المراجعة مباشرة، ودراسات أخرى قامت بدراسة تأثير جودة المراجعة المدركة مع متغيرات أخرى (غير القدرة الإدارية) مثل؛ جودة التقارير المالية، إدارة الأرباح، جودة الأرباح، وغيرها على أتعاب المراجعة. وهو يمثل فجوة بحثية سيقوم الباحث بتضييقها في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

فقد إختبر كل من (sundgren & Svanstrom, 2013; Choi et al, 2015) العلاقة بين حجم منشأة المحاسبة والمراجعة وجودة عملية المراجعة وأتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسة إلي أن منشآت المراجعة الكبرى تبذل المزيد من الجهد والوقت في عملية المراجعة،

وتتميز بان لديها خبرة أكبر مقارنة بمنشآت المراجعة الأصغر حجماً، وهو ما يؤدي لزيادة جودة عملية المراجعة وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة.

وانتق كل من (Hallak & Silva, 2012; Abu Rishah & Al-Saeed, 2014) على وجود علاقة طردية معنوية بين حجم منشأة المحاسبة والمراجعة وأتعاب المراجعة. وتوصلت تلك الدراسات إلى أنه كلما زاد حجم مكتب المراجعة زادت الأتعاب التي يطلبها. كما أن تلك المكاتب لديها سمعة طيبة بالمقارنة بالمكاتب الأخرى، وحريصة دائماً على الحفاظ على هذه السمعة. بالإضافة إلى إرتفاع التأهيل العلمي والعملية لدى العاملين في هذه المكاتب مما يمكنهم من تقديم الخدمات المهنية بكفاءة وبجودة مرتفعة. كما تسعى إلى تجنب فشل المراجعة والأخطاء الجسيمة التي قد تقع أثناء عملية المراجعة. لذلك تتوسع في إجراءات المراجعة ويزداد الجهد المبذول في عملية المراجعة، وبالتبعية تزداد أتعاب المراجعة.

وفي نفس السياق، إتفقت العديد من الدراسات (Kimeli, 2016; Musah, 2017; Barua et al., 2020; Nekhili et al., 2020; Li et al., 2020; Kanakriyah, 2020) على العلاقة الإيجابية بين حجم منشأة المراجعة وأتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسات إلى أن حجم منشأة المراجعة من المحددات الهامة لاتعاب المراجعة. حيث تهيمن منشآت المراجعة كبيرة الحجم على سوق خدمة المراجعة، وتحرص على سمعتها، كما تمتاز بتقديم بمستوي أعلى من جودة المراجعة. حيث يتوافر لديها الكفاءات البشرية والخبرات والمزايا التكنولوجية وإجراءات حوكمة فعالة والوفاء بمتطلبات معايير رقابة الجودة مقارنةً بمنشآت المراجعة صغيرة الحجم.

كما أكد كل من (Hsieh et al., 2020; Oradi, 2021; Alkebsee et al., 2021) على أن حجم منشأة المراجعة من المؤشرات المهمة لجودة المراجعة، وكلما زادت جودة خدمة المراجعة التي تقدمها هذه المنشآت كلما زادت أتعاب المراجعة. وتوصلت لوجود تأثير ايجابي معنوي لحجم منشأة المراجعة على أتعاب المراجعة، وذلك بسبب أن منشآت المراجعة كبيرة الحجم لديها الموارد المالية والحوافز الكبيرة لتقديم خدمات مراجعة عالية الجودة لتجنب خطر التقاضي الذي قد ينجم عن فشل المراجعة.

وفي البيئة المصرية، أختبرت دراسة علي (٢٠١٩) العلاقة بين كلا من حجم منشأة المحاسبة والمراجعة والخصائص التشغيلية لمنشأة عميل المراجعة علي أتعاب المراجعة. وتوصلت الدراسة إلي أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة بالإضافة إلي كل من حجم، وربحية، وعمر منشأة عميل المراجعة تؤثر إيجاباً علي أتعاب المراجعة، بينما اتضح عدم وجود تأثير لكل من مخاطر أعمال عميل المراجعة، ودرجة تنوع أنشطته علي أتعاب المراجعة.

ويخلص الباحث؛ إستناداً إلي نتائج الدراسات السابقة والتي تمت في بيئات مختلفة، إنفاق نتائجها علي وجود تأثير إيجابي لجودة المراجعة علي أتعاب المراجعة. وعليه يتوقع الباحث أن يكون هناك تأثير إيجابي لجودة المراجعة المدركة علي أتعاب المراجعة السنوية في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ونظراً لوجود ندرة ملموسة في الدراسات السابقة التي اختبرت أثر جودة المراجعة المدركة كمتغير مُعدل Moderator علي العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية، ويتوقع الباحث بوجود تأثير معنوي لجودة المراجعة

H2 : يختلف التأثير السلبي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين علي أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة المدركة.

المدركة علي العلاقة الرئيسية للبحث. وعليه يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث علي النحو التالي:

٦/٥ - منهجية البحث:

يستهدف هذا الجزء من الدراسة عرض منهجية البحث؛ متضمناً هدف الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات وإجراءات الدراسة، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة، والنماذج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، ونتائج اختبار فرضي البحث، وذلك علي النحو التالي:

١/٦/٥ - هدف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فرضي البحث، التي خلص إليهما الباحث في الدراسة النظرية، من خلال اختبار العلاقة بين كل من القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع مراجعة من جهة. وكذلك أثر جودة المراجعة المُدركة، كمتغير مُعدل، على هذه العلاقة من جهة أخرى.

٢/٦/٥ - مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل **مجتمع الدراسة** في جميع الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، بعد استبعاد المؤسسات المالية، نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها. وتتكون **عينة الدراسة** من عينة تحكّمية من هذه الشركات خلال الفترة من عام ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩، روعي في اختيارها عدة اعتبارات قياساً على (Salehi et al., 2020; Krishnan et al., 2021; Wang et al., 2021). ومن أهم هذه الاعتبارات؛ أن تتوافر **محاضر اجتماعات الجمعية العمومية** العادية للمساهمين لشركات العينة والمنشورة علي موقع البورصة المصرية من أجل الحصول على **قيمة الأتعاب السنوية**، وأن تتوافر قوائمها المالية مرفقاً بها تقرير مراقب الحسابات والإيضاحات المتممة لها في نهاية السنة المالية خلال سنوات الدراسة، وأن تقوم بنشر قوائمها المالية بالجنيه المصري، وأن تتداول أسهمها في البورصة المصرية خلال فترة الدراسة.

٣/٦/٥ - أدوات وإجراءات الدراسة:

تتمثل **أدوات الدراسة** في القوائم المالية المنشورة لعينة الدراسة وتقرير مراقب الحسابات المرفق بها، والإيضاحات المتممة لها. والتي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر منها؛ موقع معلومات مباشر مصر (www.mubasher.info/countries/eg)؛ والمواقع الإلكترونية لبعض الشركات الواردة بعينة الدراسة، وموقع البورصة المصرية (www.egx.com.eg/ar/NewsSearch.aspx?com)، كوسيلة للحصول على المعلومات. وقد بلغ عدد شركات عينة الدراسة (٧٣) شركة في (١٣) قطاع مختلف، وبإجمالي

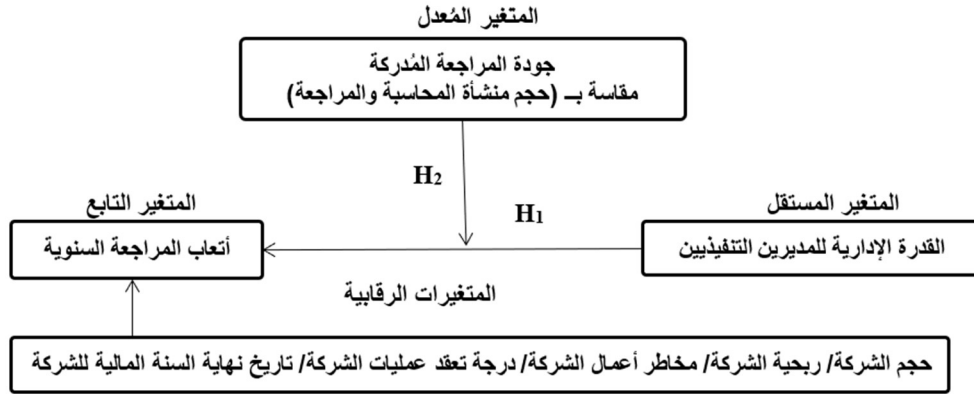
مشاهدات (٢١٦) مشاهدة. ويظهر الجدول رقم (١) القطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة وعدد الشركات والمشاهدات بكل قطاع.

جدول رقم (١) عينة الدراسة وفقا للقطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة

م	القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات
١	العقارات	١٣	٣٨
٢	الأغذية والمشروبات	١٢	٣٦
٣	الموارد الأساسية	٧	٢٠
٤	الرعاية الصحية والادوية	٦	١٨
٥	التشييد ومواد البناء	١٠	٣٠
٦	السياحة والترفيه	٥	١٥
٧	الكيمائيات	٤	١٢
٨	النقل والشحن	٢	٦
٩	المنسوجات والسلع المعمرة	٣	٩
١٠	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٤	١٢
١١	منتجات منزلية وشخصية	٣	٩
١٢	موزعون وتجار التجزئة	٢	٥
١٣	الإتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٢	٦
	الاجمالي	٧٣	٢١٦

٤/٦/٥ - نموذج البحث:

يتضح من تتبع فرضي البحث، أن متغيرات الدراسة تتضمن؛ متغير مستقل، هو القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، ومتغير تابع، هو أتعاب المراجعة، ومتغير مُعدل هو جودة المراجعة المُدركة. ويظهر نموذج البحث تبعاً لذلك كما يلي:



شكل رقم (١) نموذج البحث الأساسي (إعداد الباحث)

٥/٦/٥ - توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

تم توصيف المتغيرات وقياسها على النحو التالي:

١/٥/٦/٥ - المتغير التابع: أتعاب المراجعة (Audit Fees)

تمثل المبلغ المدفوع لمنشأة المحاسبة والمراجعة وفقا للعقد المبرم بين مراقب الحسابات وعميله، وذلك نظير قيامه بعملية المراجعة السنوية للقوائم المالية التاريخية الكاملة لعميله، والتي تعد تعويضاً له عما بذله هو وفريقه من جهد ووقت في اتمام عملية المراجعة واصدار تقريره. وتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتعاب المراجعة السنوية التي يتم الحصول عليها بشكل مباشر من خلال محاضرات إجتماعات الجمعية العامة العادية للمساهمين لشركات العينة والمنشورة علي موقع البورصة المصرية، وذلك قياساً على (Bills et al., 2017; Salehi et al., 2020؛ طلخان، ٢٠٢٢)

٢/٥/٦/٥ - المتغير المستقل: درجة القدرة الإدارية (Managerial Ability Score)

وهو المقياس الذي قدمته دراسة (Demerjian et al (٢٠١٢)، ويستند في قياس كفاءة المديرين التنفيذيين على تحويل موارد الشركة إلى إيرادات (كفاءة استخدام الموارد) ويطبق هذا المقياس من خلال مرحلتين هما:

أ- المرحلة الأولى: قياس درجة الكفاءة الكلية للشركة باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات (DEAM) **Data Emvelopment Analysis Model**:
وتبعاً لهذه المرحلة، يتم قياس درجة الكفاءة الكلية للشركة للعلاقة بين المدخلات والمخرجات على مستوى كل صناعة باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات (DNAM)، وفقاً للصيغة الرياضية التالية:

$$\max v_0 = \text{SALES} / (v_1 \text{ CoGS} + v_2 \text{ SG\&A} + v_3 \text{ PPE} + v_4 \text{ INTAN})$$

حيث يمثل بسط المعادلة المخرجات والتي تشمل إيرادات المبيعات (SALES)، في حين يمثل مقام المعادلة السابقة المدخلات والتي تشمل تكلفة السلع المباعة COGS، المصروفات البيعية والإدارية والعامية A&SG، صافي القيمة الدفترية للممتلكات والمعدات والآلات PPE، والأصول غير الملموسة INTAN. حيث تتراوح درجة الكفاءة الكلية للشركة وفقاً لنتائج نموذج تحليل مغلف البيانات ما بين (١)، ٠، بحيث يشير حصول الشركة على القيمة (١) إلى كفاءة كلية مرتفعة للشركة، وهو ما يعني قدرتها على تحقيق أقصى استفادة من مواردها المتاحة مقارنة بنظيراتها من الشركات داخل نفس الصناعة، في حين يشير حصول الشركة على قيمة أقل من (١) إلى كفاءة كلية منخفضة للشركة. وهو ما يعني عدم قدرتها على تحقيق استخدام أمثل لمواردها المتاحة، الأمر الذي يحتاج إلى اتخاذها لإجراءات تصحيحية إما من خلال العمل على تخفيض التكاليف أو زيادة الإيرادات لتحقيق الكفاءة.

ب- المرحلة الثانية: تعديل درجة الكفاءة الكلية للشركة:

ترجع درجة الكفاءة الكلية المحسوبة في المرحلة الأولى إلى كل من الإدارة والشركة، لذلك يجب تعديلها عن طريق استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة عليها مثل: حجم الشركة، والنصيب السوقي للشركة، والتدفقات النقدية الحرة الموجبة، وعمر الشركة. كما يتم استبعاد العوامل التي تعوق المجهود الإدارية مثل تركيز قطاع الأعمال والعمليات التجارية الدولية. ويتم ذلك من خلال نموذج انحدار (Demerjian et al, 2012) tobit

$$\text{Firm Efficiency}_{i,t} = B_0 + B_1 \text{ Log Total Assets}_{i,t} + B_2 \text{ Market Share}_{i,t} + B_3$$

$$\text{Free Cash Flow}_{i,t} + B_4 \text{ Log Firm Age}_{i,t} + B_5 \text{ Foreign Currency}$$

$$\text{Indicator}_{i,t} + B_6 \text{ Business Segment Concentration}_{i,t} + \text{Year}_{i,t} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- **Firm Efficiency**: الكفاءة الكلية المقدره من المعادلة السابقة (المرحلة الاولى).
- **Log Total Assets** : اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة t.
- **Market Share**: النصيب السوقي للشركة، وهو نسبة مبيعات الشركة إلى إجمالي مبيعات الصناعة في السنة t.
- **Positive Free Cash Flow** : التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة موجبة ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك.
- **Log Age** : اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة ويعبر عنه بعدد سنوات قيد الشركة في البورصة حتى السنة t.
- **Business Segment Concentration**: تركيز قطاع الأعمال ويقاس بنسبة مبيعات قطاع الأعمال للشركة إلى مجموع مبيعات قطاعات الشركة في السنة t.
- **Foregin Currency Indicator** : مؤشر للعملة الأجنبية وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا حققت الشركة أرباح عند تسوية (ترجمة) العملات الأجنبية في السنة t، ويأخذ القيمة (٠) بخلاف ذلك.
- **Year Indicator**: متغير وهمي يعبر عن السنة لكل شركة حيث تم أخذ هذا المتغير في الاعتبار للتغلب على آثار التغير في الزمن.
- ε_{it} : خطأ التقدير العشوائي (البواقي) الناتج من معادلة الانحدار.

ويمكن التعبير عن درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وفقاً لنموذج الانحدار، من خلال قيمة خطأ التقدير العشوائي ε_{it} (البواقي) الناتجة من معادلة الانحدار والتي تعكس تلك القيمة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بالشركة، ويرجع استخدام نموذج انحدار Tobit لما يتميز به من إيجابية كبيرة عند تقدير المعادلات التي يكون المتغير التابع فيها محدوداً بمدى معين، حيث أن كفاءة الشركة (المتغير التابع) تقع بين الصفر والواحد الصحيح. (حسين، ٢٠٢٠).

٣/٥/٦/٥ - المتغير المعدل: جودة المراجعة المدركة (PAQ):

تعبير عن مستوى الجودة الذي يتوقعه أصحاب المصالح، وتشير إلى مدى قدرة مراقب الحسابات على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية والتقرير عنها، وذلك في ضوء الالتزام بمعايير المراجعة وقواعد آداب وسلوكيات المهنة. وتم قياسها بدلالة حجم منشأة المحاسبة والمراجعة من خلال متغير وهمي يأخذ قيمة (١) إذا كانت منشأة المحاسبة والمراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الكبرى (Big4) ويأخذ قيمة (٠) بخلاف ذلك. قياساً على (Musha, 2017; Bills et al., 2017؛ مشابط، 2020).

٤/٥/٦/٥ - المتغيرات الرقابية:

يشمل نموذج الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرقابية، والتي اتفقت عليها نتائج العديد من الدراسات بأن لها تأثير على أتعاب المراجعة، ومن المحددات الهامة لها. وفي ضوء ما تم استقرائه منها، يعتقد الباحث بوجود تأثير محتمل لتلك المتغيرات على المتغير التابع محل الدراسة. ومن أهم تلك المتغيرات ما يلي:

- حجم منشأة عميل المراجعة ($Fsize_{it}$): يعبر عن القدرات والإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية لمنشأة عميل المراجعة وقدرتها على توليد إيرادات تشغيلية من عملياتها. ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية السنة المالية، قياساً على (Owusu & Bekoe, 2019). ومن المتوقع أن يرتبط حجم منشأة عميل المراجعة إيجاباً بأتعاب المراجعة.
- ربحية منشأة عميل المراجعة ($Profit_{it}$): وتعني قدرة الإدارة على الاستخدام الفعال للموارد المخصصة لها، وتم قياسها باستخدام معدل العائد على الأصول (ROA)، قياساً على (Naser & Hassan 2016). ومن المتوقع أن ترتبط ربحية الشركة سلباً مع أتعاب المراجعة، حيث أن الشركات الربحية لديها هيكل رقابة داخلية فعال، مما يقلل من مخاطر ونطاق أعمال المراجعة، لذلك تتخفض أتعاب المراجعة عندما تحقق الشركات أرباح. بينما الشركات التي تحقق خسائر تزداد مخاطرها ويقوم مراقب الحسابات بإجراء مراجعة تفصيلية، مما يتطلب المزيد من الوقت والجهد وبالتالي تزيد أتعاب المراجعة المفروضة. (Owusu & Bekoe, 2019)

• **مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة (Lev_{it}):** وتعني احتمالية حصول منشأة عميل المراجعة علي أرباح أقل من المتوقع، أو تعرضها لخسائر، وتتطلب هذه المخاطر إمام مراقب الحسابات بطبيعة نشاط العميل والعمليات الأساسية ومؤشرات الأداء والبيئة القانونية والسياسية. وتم قياسها باستخدام نسبة الرفع المالي (LEV) وهي نسبة الديون إلي اجمالي الأصول، قياساً على (Naser & Hassan (2016). حيث تعكس نسبة الرفع المالي المخاطر المالية للشركة، فكلما زادت نسبة المخاطر المالية كلما زادت أتعاب المراجعة، وبالتالي من المتوقع أن ترتبط مخاطر منشأة عميل المراجعة إيجاباً بأتعاب المراجعة.

• **درجة تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة ($Comp_{it}$):** تعني صعوبة عمليات وأنشطة منشأة عميل المراجعة. وتم قياسها من خلال اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي المخزون والعملاء، قياساً على (Hong & My 2017). لذلك من المتوقع أن يكون لهذا المتغير علاقة إيجابية بأتعاب المراجعة.

• **تاريخ نهاية السنة المالية لعميل المراجعة ($Busy_i$):** يعني موسم ذروة الأعمال Busy Season، وهي تعبر عن فترة الانشغال والضغط علي منشأة المحاسبة والمراجعة. وتقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) للشركات التي تنتهي السنة المالية لها في ٣١ ديسمبر من كل عام، والقيمة (٠) بخلاف ذلك، قياساً على (Mohammed & Saeed, 2018). ومن المتوقع أن يكون لهذا المتغير تأثير إيجابي على أتعاب المراجعة.

٦/٦/٥- النماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فرضي البحث:

قام الباحث بصياغة معادلات انحدار توضح العلاقة التآثرية بين متغيرات الدراسة باستخدام نماذج الانحدار الخطي المتعدد، وتظهر معادلات الانحدار لإختبار فرضي البحث على النحو التالي:

١/٦/٦/٥- نموذج اختبار الفرض الأول للبحث (H_1):

لإختبار الفرض الأول، والذي يتناول أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة، تم إستخدام نموذج الانحدار الخطي لمعرفة إتجاه العلاقة ومدى التأثير بين القدرة

الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة. وفيما يلي النموذج المستخدم وتوصيف متغيراته:

$$Fees_{it} = \beta_0 + \beta_1 MA_{it} + \beta_2 Fsize_{it} + \beta_3 Profit_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Comp_{it} + \beta_6 Busy_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث أن:

$Fees_{it}$: أتعاب المراجعة للشركة (i) في السنة (t).

MA_{it} : القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين للشركة (i) في السنة (t).

β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

β_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل، والذي يحدد اتجاه العلاقة ويقاس نسبة ما تفسره القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من التغيرات في أتعاب المراجعة.

ε_{it} : حد الخطأ العشوائي، ويمثل الجزء من أتعاب المراجعة والذي يتغير بطريقة عشوائية نتيجة عوامل أخرى لا يتضمنها نموذج الانحدار.

٢/٦/٦/٥ - نموذج اختبار الفرض الثاني للبحث (H₂):

لإختبار الفرض الثاني، والذي يتناول ما إذا كان التأثير المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة يختلف باختلاف جودة المراجعة المدركة. تم صياغة نموذج (٢) لاختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة المراجعة المدركة، والأثر التفاعلي بينهما على أتعاب المراجعة كمتغير تابع كما يلي:

$$Fees_{it} = \beta_0 + \beta_1 MA_{it} + \beta_2 Fsize_{it} + \beta_3 Profit_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Comp_{it} + \beta_6 Busy_{it} + \beta_7 PAQ_{it} + \beta_8 MA_{it} * PAQ_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

حيث:

$MA_{it} * PAQ_{it}$: تشير إلى الأثر التفاعلي بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة المراجعة المدركة على أتعاب المراجعة.

β_8 : تمثل معاملات الانحدار للمتغيرات المُفسرة للدراسة (المُستقلة والمُعدلة والرقابية). وباقي المتغيرات كما سبق تعريفها.

٧/٦/٥- أدوات التحليل الإحصائي:

اعتمد الباحث على حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) الإصدار رقم (٢٢)، لاجراء التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية. وقد تم استخدام بعض الاختبارات الاحصائية مثل؛ إختبار الكشف عن وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity)، ثم عرض الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، تحليل ارتباط بيرسون، ولاختبار فرضي البحث للتحقق من وجود علاقة سببية بين متغيرات البحث الأساسية والتعرف على درجة وطبيعة هذه العلاقة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وأخيراً، تم إجراء تحليل إضافي، وذلك على النحو التالي:

١/٧/٦/٥- اختبار الارتباط الخطي المتعدد: Multi-Collinearity

اختبر الباحث مدى وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة المُفسرة (المُستقلة والمُعدلة والرقابية)، باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics، وذلك باستخدام العديد من الاختبارات منها؛ معامل التباين المسموح به Tolerance لكل متغير من تلك المتغيرات المُفسرة، ومن ثم إيجاد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF)، إذ يُعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة والمُعدلة والرقابية. فإذا كانت قيمة معامل Tolerance أكبر من ٠.١، وقيمة (VIF) أقل من ١٠، فإن ذلك يعد مبرراً كافياً للحكم على أن المتغيرات المُفسرة لا تعاني من وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد (حسين، ٢٠٢٠).

جدول (٣): نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد

Collinearity Diagnostics				المتغيرات المُفسرة
المتغير التابع: أتعاب المراجعة				
النموذج التطبيقي الثاني		النموذج التطبيقي الأول		
Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	
0.586	2.172	0.423	2.281	MA
0.759	1.257	0.652	1.375	Fsize
0.732	1.219	0.722	1.246	Profit
0.597	1.263	0.548	1.284	Lev
0.742	1.513	0.683	1.687	Comp
0.654	1.628	0.581	1.759	Busy
0.278	3.461			PAQ
0.323	4.345			MA * PAQ

يوضح جدول (٣) نتائج الاختبار حيث يتضح أن قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المُفسرة في نموذجي البحث كانت أقل من (١٠)، وأن قيم معامل التباين المسموح به Tolerance كانت أكبر من ٠.١ على مستوى كل المتغيرات، مما يدل على أن جميع المتغيرات المُفسرة يوجد فيما بينها ارتباط ضعيف. ومن ثم فإن النماذج التطبيقية الخطية للدراسة لا تعاني من تعدد العلاقات الخطية أو مشكلة الارتباط الخطي المتعدد.

٢/٧/٦/٥ - الإحصاءات الوصفية: Descriptive Statistics

قام الباحث باحتساب عدد من الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة مثل؛ الحد الأدنى (Minimum)، الحد الأقصى (Maximum)، الوسط الحسابي (Mean)، الوسيط (Median)، الإنحراف المعياري (Std. Deviation)، ويوضح جدول (٤) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

جدول (٤): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

	الحد الأدنى Minimum	الحد الأقصى Maximum	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسيط Median
Fees	10.52	15.73	12.285	0.471	11.605
MA	- 0.236	0.485	0.048	0.357	0.114
PAQ (BIG 4)	0.00	1.00	0.482	0.405	1.00
Fsize	15.52	23.17	18.851	1.543	17.782
Profit	0.15	0.38	0.272	0.051	0.304
Lev	0.040	1.61	0.378	0.238	0.362
Comp	0.00	0.82	0.275	0.216	0.267
Busy	0.00	1.00	0.824	0.352	1.00

وبتحليل هذه الإحصاءات إتضح للباحث ما يلي:

- فيما يتعلق بالمتغير التابع وهو أتعاب المراجعة، فقد بلغ متوسط أتعاب المراجعة لشركات العينة 12.285 ويتراوح مداه بين (10.52) ، (15.73) وبإنحراف معياري قدره 0.471، بما يشير إلى إنخفاض تباين الأتعاب بين شركات العينة.
- وفيما يتعلق بالمتغير المستقل وهو القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، يلاحظ إنخفاض متوسط القدرة الإدارية لشركات العينة حيث بلغت قيمته 0.048، كما يلاحظ وجود

تفاوت كبير في مستويات القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين لشركات العينة خلال الفترة محل الدراسة، حيث بلغ الحد الأدنى للقدرة الإدارية (- 0.236) والحد الأقصى لها (0.485) وبإنحراف معياري قدره 0.357 تقريباً.

• وفيما يتعلق بالمتغير المعدل وهو جودة المراجعة المدركة، فقد بلغ متوسط حجم منشأة مراقب الحسابات (0.482) وبإنحراف معياري 0.405، بما يعني أن حوالي (48.2%) من شركات العينة يتم مراجعتها بواسطة منشآت المحاسبة والمراجعة كبيرة الحجم، وبما يشير ضمناً إلى درجة تركيز عالي في مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر.

• بالنسبة للمتغيرات الرقابية، فقد بلغ متوسط حجم الشركة (18.851) وبإنحراف معياري 1.543، مما يشير إلى وجود تباين بين شركات العينة بالنسبة لهذه المتغير وبالتالي يتوقع الباحث أن يكون له تأثير علي أتعاب المراجعة بدرجة أكبر من المتغيرات الأخرى المرتبطة بمنشأة عميل المراجعة. بينما بلغ متوسط ربحية الشركة (0.272) وبإنحراف معياري 0.051، كما أن متوسط الرفع المالي بلغ (0.378) وبإنحراف معياري 0.238، كما أن متوسط تعقد عمليات الشركة (0.275) وبإنحراف معياري 0.216.

• وأخيراً، بلغ متوسط تاريخ نهاية السنة المالية للشركة (0.824) بإنحراف معياري 0.352 وهو يعني ان معظم منشآت المحاسبة والمراجعة لشركات العينة كانت في فترة انشغال وضغط عمل كبير لأن معظم شركات العينة تنتهي السنة المالية لها في ١٢/٣١، حيث بلغت نسبة الشركات المنشغلة (82.4%) من إجمالي العينة.

Correlation Analysis - تحليل الارتباط: ٣/٧/٦/٥

قام الباحث قبل إجراء تحليل الانحدار، بإيجاد مصفوفة الارتباط بين كافة المتغيرات محل الدراسة للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity بين المتغيرات. واعتمد الباحث على معامل ارتباط Pearson لإستكشاف علاقة الارتباط المبدئية بين كافة متغيرات الدراسة. ويوضح جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين

المتغير التابع (اتعاب المراجعة) والمتغير المستقل (القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين) والمتغير المعدل (جودة المراجعة المُدركة). ويتضح من خلال مصفوفة الارتباط عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة، وذلك لأن معاملات الارتباط أقل من 80%.

يتضح من نتائج تحليل الارتباط المتعلق بأتعاب المراجعة، وجود ارتباط سالب معنوي بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

(-0.158*) مما يشير إلى أنه كلما زادت القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين كلما إنخفضت أتعاب المراجعة. وهذا يتفق مع ما توقعه الباحث في الفرض الأول بوجود علاقة سلبية بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية. كما يظهر الجدول وجود ارتباط موجب معنوي بين جودة المراجعة المُدركة وأتعاب المراجعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.624**) مما يشير إلى أن أتعاب المراجعة تكون أكبر في منشآت المحاسبة والمراجعة كبيرة الحجم.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية؛ يتضح أن معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات وأتعاب المراجعة جميعها ذات ارتباط معنوي، حيث تقل القيمة الاحتمالية لغالبية هذه المتغيرات عن 0.05، فيما عدا متغير الربحية حيث تزيد القيمة الاحتمالية له عن 0.05. كما تتفق أشارات معاملات الارتباط مع ما توقعه الباحث لتأثير غالبية تلك المتغيرات علي أتعاب المراجعة.

		Fees	MA	PAQ (Big4)	Fsize	Profit	LEV	Comp	Busy
Fees	Pearson Correlation	1	-0.158*	0.624**	0.548**	-0.116	0.258**	-0.273**	0.214**
	Sig. (2-tailed)		0.046	0.000	0.000	0.371	0.024	0.000	0.00*
MA	Pearson Correlation		1	0.037	-0.072*	0.056*	0.163	0.125*	0.084
	Sig. (2-tailed)			0.083	0.627	0.048	0.236	0.118	0.656
PAQ (Big4)	Pearson Correlation			1	0.378**	-0.011	-0.118*	0.196**	0.097
	Sig. (2-tailed)				0.137	0.000	0.036	0.002	0.126
Fsize	Pearson Correlation				1	0.106	0.289**	-0.236**	0.015
	Sig. (2-tailed)					0.047	0.000	0.000	0.921
Profit	Pearson Correlation					1	-0.172*	-0.029	-0.281**
	Sig. (2-tailed)						0.017	0.481	0.000
Lev	Pearson Correlation						1	0.187**	-0.017
	Sig. (2-tailed)							0.000	0.804
Comp	Pearson Correlation							1	0.031
	Sig. (2-tailed)								0.652
Busy	Pearson Correlation								1
	Sig. (2-tailed)								

جدول رقم (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

٨/٦/٥- نتائج اختبار فرضي البحث في ظل التحليل الأساسي Fundamental Analysis:

تتناول هذه الجزئية نتائج تحليل الإنحدار لاختبار فرضي البحث ذات الصلة بأثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، والأثر المعدل لجودة المراجعة المُدرَكة على هذه العلاقة التأثيرية، وذلك على النحو التالي:

١/٨/٦/٥- نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (H₁):

استهدف هذا الفرض اختبار مدى وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$Fees_{it} = \beta_0 + \beta_1 MA_{it} + \beta_2 Fsize_{it} + \beta_3 Profit_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Comp_{it} + \beta_6 Busy_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

ولاختبار هذا الفرض احصائياً تم تحويله لصيغة فرض العدم كالتالي:

H₀: لا تؤثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين سلباً ومعنوياً على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

وفيما يلي توضيح لنتائج اختبار العلاقة محل الفرض الأول للبحث:

جدول (٦) نتيجة اختبار الفرض الاول للبحث (H₁)

Model	B معاملات الانحدار	Std. Error الخطأ المعياري	إحصائية (T)	Sig (T)
Constant	4.284	5.562	5.253	0.003
MA	-1.367	0.423	-2.415	0.024
Fsize	0.281	3.637	9.282	0.000
Profit	- 0.013	5.418	- 1.247	0.315
Lev	1.229	3.574	2.857	0.047
Comp	-0.274	2.843	-2.618	0.039
Busy	0.358	2.447	2.467	0.014
R2	0.441			
Adjusted R2	0.432			
(إحصائية F)	28.251			
Sig (F)	0.003			

بالنظر إلى جدول (٦)، يتضح من خلال إحصائية (F) وجود معنوية للنموذج ككل (Sig=0.003) عند مستوى معنوية 0.05، وهو ما يشير إلى صلاحية النموذج لإختبار

العلاقة محل البحث. كما أن المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت ($Adj R^2 = 0.432$) ، مما يعني أن المتغيرات التفسيرية للنموذج (القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والمتغيرات الرقابية) تفسر 43.2% من التغيرات في أتعاب المراجعة، وترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، والمتغيرات الأخرى التي لا يتضمنها هذا النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية بمقدار (-1.367) وذلك عند قيمة احتمالية (0.024). وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Krishnan & Wang 2015; Gul et al, 2018). وعليه فقد تم رفض فرض العدم، وقبول الفرض البديل (H_1)، القائل بوجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، ومن ثم تم قبول الفرض الأول للبحث.

ويرى الباحث، أن التأثير السلبي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية يعتبر تأثيراً منطقياً يستند في الأساس إلى أن القدرة الادارية تحسن من الأداء المالي للشركة وبيئة التقرير المالي، وتخفض من التحريفات الجوهرية في القوائم المالية سواء الناتجة عن الأخطاء أو الغش، مما يعطي أنطباع لمراقب الحسابات بانخفاض مخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة وبالتالي مخاطر مراجعة أقل، الأمر الذي يخفض من إجراءات المراجعة، والوقت والجهد المبذول لأداء عملية المراجعة وبالتالي إنخفاض أتعاب المراجعة.

كما تضمن نموذج الدراسة عدد من المتغيرات الرقابية وهم؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، مخاطر أعمال الشركة، تعقد عمليات الشركة، تاريخ نهاية السنة المالية للشركة. والتي تمثل بعض من محددات أتعاب المراجعة. وجاءت النتائج لتشير إلى وجود تأثير إيجابي معنوي بين حجم منشأة عميل المراجعة وأتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (0.281) بقيمة احتمالية معنوية (0.000)، وهي نتيجة منطقية تشير إلى أن الشركات كبيرة الحجم لديها عمليات كبيرة وأكثر تعقيداً، ويتم الإفصاح عن معلومات أكبر وأكثر تفصيلاً، والتي تزيد من مخاطر المعلومات، وتتطلب مزيد من جهد المراجعة، وبالتالي تقاضي أتعاب أكبر في مقابل ذلك. كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي غير

معنوي بين ربحية منشأة عميل المراجعة وأتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.013) بقيمة احتمالية غير معنوية (0.315).

كما أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي بين مخاطر منشأة عميل المراجعة (الرفع المالي) وأتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (1.229) بقيمة احتمالية معنوية (0.047)، وهو ما يشير إلى أن الشركات التي لديها مخاطر أعمال مرتفعة يمكن أن تفشل في تسوية التزاماتها قصيرة الاجل، كما قد يواجه مراقب الحسابات دعاوي قانونية، وبالتالي يتعين عليه أن يجري مزيد من اختبارات المراجعة، وبالتالي مزيد من وقت وجهد المراجعة مما يترتب عليه ارتفاع أتعاب المراجعة.

كما أشارت النتائج أيضاً، إلى وجود تأثير سلبي معنوي بين تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة وأتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.274) بقيمة احتمالية معنوية (0.039). وهو عكس ما توقعه الباحث. ويعتقد الباحث أن التأثير السلبي المعنوي يرجع إلى أن الشركات المعقدة تقوم بتوظيف فريق مؤهل جيداً، حيث تتطلب طبيعة وعدد المعاملات التي تجريها تلك الشركات توظيف محاسبين مؤهلين وذوي خبرة. بالإضافة إلى قيامها بتهيئة نظام محاسبي متقدم، والاعتماد علي نظام رقابي سليم يسهل اعتماد مراقب الحسابات عليه، وبالتالي يقلل من اجراءات ووقت وجهد المراجعة مما يؤدي إلى انخفاض أتعاب المراجعة السنوية.

وأخيراً، أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي بين تاريخ نهاية السنة المالية وأتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (0.358) بقيمة احتمالية معنوية (0.014)، وهو ما يشير إلى أن الشركات التي تنتهي السنة المالية لها في ٣١ ديسمبر من كل عام يمثل موسم ذروة الأعمال لمنشآت المحاسبة والمراجعة، وبالتالي تطلب أتعاب أكبر.

٢/٨/٦/٥ - نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H₂):

إستهدف هذا الفرض إختبار مدى اختلاف التأثير السلبي المعنوي للقدررة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة المدركة. ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإعادة تشغيل

نموذج الانحدار بعد إدراج متغير جودة المراجعة المدركة، بالإضافة الى إدراج متغير أخري يمثل الأثر التفاعلي لجودة المراجعة المدركة والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين. ولتحقق من وجود تأثير لجودة المراجعة المدركة على العلاقة الرئيسية تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد، وفقاً للمعادلة التالية:

$$Fees_{it} = \beta_0 + \beta_1 MA_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 Profit_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Comp_{it} + \beta_6 Busy_{it} + \beta_7 PAQ_{it} + \beta_8 MA_{it} * PAQ_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم تحويله لصيغة فرض العدم كالتالي:

H_0 : لا يختلف التأثير السلبي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة المدركة.

وفيما يلي توضيح لنتائج اختبار العلاقة محل الفرض الثاني للبحث:

جدول (٧) نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H_2)

Model	B معاملات الانحدار	Std. Error الخطأ المعياري	إحصائية (T)	Sig (T)
Constant	4.345	4.577	4.345	0.004
MA	-1.329	0.469	-2.384	0.027
RAQ (Big4)	0.732	4.163	3.538	0.000
MA * PAQ	-1.128	2.679	-2.957	0.018
Fsize	0.295	3.651	8.542	0.000
Profit	-0.016	2.548	-1.124	0.308
Lev	1.358	2.604	2.702	0.042
Comp	-0.247	2.714	-2.504	0.025
Busy	0.372	1.725	2.542	0.011
R2	0.473			
Adjusted R2	0.461			
إحصائية (F)	30.468			
Sig (F)	0.002			

بالنظر إلى جدول (7) يتضح من خلال إحصائية (F) وجود معنوية للنموذج ككل عند مستوى معنوية 0.05، وهو ما يشير إلى أن النموذج معنوي ويمكنه تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع حتى بعد ادخال المتغير المعدل وتأثيره

التفاعلي مع المتغير المستقل. كما تشير النتائج أيضاً إلى زيادة المقدرة التفسيرية للنموذج Adjusted R2 مقارنةً بجدول (٦) من (0.43) إلى (0.46). وهو ما يشير إلى أن 46% من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (أتعاب المراجعة السنوية) يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل (القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين)، والمتغير المعدل (جودة المراجعة المُدركة) وباقي التغيرات وقدرها 0.54 ترجع إلى الخطأ العشوائي في التقدير والمتغيرات التفسيرية الأخرى التي لا يتضمنها النموذج.

وفيما يتعلق بتأثير جودة المراجعة المُدركة على أتعاب المراجعة السنوية، أشارت معاملات الانحدار إلى أن متغير جودة المراجعة المُدركة له تأثير إيجابي معنوي على أتعاب المراجعة السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (0.732) وبقيمة احتمالية معنوية ($\text{sig} = 0.000$). وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات (Kanakriyah, 2020; Barua et al., 2020; El Gammal & Gharzeddine, 2020; Jha et al., 2021)، وهي نتيجة منطقية، حيث أن منشآت المحاسبة والمراجعة التي لديها شراكة مع إحدى منشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى تمتاز بمستوى جودة المراجعة أعلى ويتوفر لديها الكفاءات البشرية، والخبرات والمزايا التكنولوجية، واجراءات حوكمة فعالة، والوفاء بمتطلبات معايير رقابة الجودة، وكذلك لتجنب الدعاوي القضائية، وبالتالي يكون الحافز لديها لبذل وقت وجهد أكبر مما يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجعة السنوية.

كما أن المتغير التفاعلي لجودة المراجعة المُدركة والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين له تأثير سلبي (-1.128) معنوي ($\text{Sig} = 0.018$). وهو ما يشير إلى إنخفاض قوة التأثير السلبي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية بصورة معنوية للشركات التي يقوم بمراجعتها منشآت محاسبة ومراجعة لديها شراكة مع إحدى منشآت المحاسبة والمراجعة الأربعة الكبرى. لذا تم رفض فرض العدم، وقبول الفرض البديل، القائل باختلاف التأثير السلبي المعنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة المراجعة المُدركة، ومن ثم قبول الفرض الثاني للبحث (H_2).

ويرى الباحث، أن إنخفاض قوة التأثير السلبي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية في ظل أخذ جودة المراجعة المدركة، كمتغير مُعدل للعلاقة، يرجع إلى تجاوز قوة التأثير السلبي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة السنوية بدرجة أدت إلى تغير اتجاه تأثير جودة المراجعة المدركة من مجرد تأثير إيجابي بمفرده إلى تأثير سلبي عند تفاعله مع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين. أي أن التأثير السلبي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تفوق على التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة في تفاعلها معاً وتأثيرهما على العلاقة الأساسية، وهو ما أدى إلى إنخفاض أتعاب المراجعة السنوية ولكن بصورة أقل من النموذج الأساسي قبل إدخال المتغير المُعدل.

وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الرقابية؛ لم تختلف النتائج عن النموذج الأول، فقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للمتغيرات: حجم منشأة عميل المراجعة، وتاريخ نهاية السنة المالية لعميل المراجعة علي أتعاب المراجعة، فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) لهذه المتغيرات أقل من ٥٪، كما يوجد أيضاً تأثير سلبي معنوي لمتغير تعقد عمليات منشأة عميل المراجعة، وهذا عكس ما توقعه الباحث. بينما لا يوجد تأثير معنوي لربحية منشأة عميل المراجعة، فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) لهذا المتغير أكبر من ٥٪. ويخلص الباحث إلى اتفاق غالبية نتائج اختبارات المتغيرات الرقابية مع ماتوقعه الباحث وكذلك الدراسات السابقة.

٩/٦/٥ - التحليلات الإضافية: Additional Analytics

تعتبر أحد الأساليب المستخدمة لإضفاء المزيد من الوضوح أو الفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الأساسي، ومعالجة أي خلل بنموذج البحث الأساسي، إن وجد. فهو يمثل منهجية لإعادة اختبار العلاقات الرئيسية محل الدراسة بالتحليل الأساسي. ويمثل تحليل الحساسية **Sensitivity Analysis** أحد الأساليب المستخدمة لتقييم مدى قوة النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي. ولذلك قام الباحث بتغيير طريقة قياس المتغيرات، وتحديد تغيير طريقة قياس المتغير المستقل والمتعلق بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، والتي تم قياسه وفقاً للتحليل الأساسي باستخدام البواقي من معادلة إنحدار (Tobit) وفقاً للنموذج الذي قدمه (Demerjian et al, 2012). أما لغرض تحليل الحساسية فقد تم قياس القدرة الإدارية

بمتغير وهمي يأخذ القيمة (١، ٠)، حيث أن قيم البواقي الناتجة من معادلة الانحدار تأخذ القيمة (١) إذا كانت أكبر من أو تساوى الوسيط **Median**، وتأخذ القيمة (٠) بخلاف ذلك، قياساً على (Baik et al, 2020 ؛ علي، ٢٠٢١). وقد تم إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (١) المُستخدم لاختبار فرض البحث الأول، مع تغيير طريقة قياس المتغير المستقل (القدرة الادارية) مع إستمرار قياس أتعاب المراجعة السنوية بنفس طريقة القياس المستخدمة في التحليل الأساسي.

	في ظل التحليل الأساسي			في ظل تحليل الحساسية		
	B	(T)	Sig (T)	B	(T)	Sig (T)
Constant	4.284	5.253	0.003	4.467	5.368	0.002
MA	-1.367	-2.415	0.024	-1.243	-	0.032
Fsize	0.281	9.282	0.000	0.315	9.478	0.000
Profit	- 0.013	- 1.247	0.315	-	-	0.356
Lev	1.229	2.857	0.047	1.325	2.958	0.048
Comp	-0.274	-2.618	0.039	-0.351	-	0.042
Busy	0.358	2.467	0.014	0.415	2.519	0.029
R2	0.441			0.395		
Adj R ²	0.432			0.384		
إحصائية (F)	28.251			31.317		
Sig (F)	0.003			0.011		

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الانحدار في ظل النموذج البديل، مقارنةً بالنموذج الأساسي وبالنظر للنتائج بجدول رقم (٨) تبين انخفاض المقدرة التفسيرية للنموذج (R^2 المعدلة) من (43.2%) في ظل النموذج الأساسي (جدول رقم (٦)) إلى (38.4%) في ظل النموذج البديل. كما تبين من تحليل معاملات الانحدار وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية، حيث بلغ معامل الانحدار (-1.243)، بقيمة إحصائية معنوية (Sig = 0.032) مما يدعم النتائج الرئيسية للدراسة.

أما بشأن أفضلية النماذج (النموذج الأساسي، النموذج البديل) فقد أيدت النتائج أفضلية النموذج الأساسي، نتيجة لإرتفاع المقدرة التفسيرية للنموذج (R^2 المعدلة) في ظل النموذج الأساسي عنها في ظل النموذج البديل، مما يدعم النتائج الرئيسية للدراسة، ويشير إلى أفضلية وملاءمة طرق القياس المستخدمة بالنموذج الأساسي للبحث.

٧/٥- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع مراجعة القوائم المالية السنوية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وكذلك الأثر المُعدّل لجودة المراجعة المدركة على تلك العلاقة الرئيسية. وقد خلص الباحث، إلى أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تعد أحد المحددات الرئيسية لنجاح وبقاء الشركات في الأجل الطويل، حيث تمثل ناتج التفاعل لمجموعة الخبرات والمهارات والخصائص المتاحة لدى المديرين، والتي تمكنهم من استخدام الموارد المتاحة لدى الشركة بكفاءة وفعالية، من أجل تعظيم قيمة الشركة، وتحقيق العديد من المزايا التنافسية للشركة التي تمكنها من الاستمرار في الأجل الطويل. بالإضافة إلى دورها الفعال في تخفيض أتعاب المراجعة، من خلال زيادة جودة التقارير المالية وتخفيض الوقت والجهد المبذول من قبل مراقب الحسابات في عملية المراجعة مما يؤدي بالتبعية إلى انخفاض أتعاب المراجعة.

وتوصل الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية. لذلك فإن اختيار الشركات لمديرين تنفيذيين يتمتعون بقدرات إدارية عالية سيؤدي إلى تخفيض أتعاب المراجعة السنوية المدفوعة لمراقب الحسابات ومنشأته. كما تشير النتائج إلى أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة كمقياس لجودة المراجعة المدركة له تأثير إيجابي معنوي على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية. فضلاً عن اختلاف الأثر المعنوي للعلاقة الرئيسية للبحث باختلاف جودة المراجعة المدركة كمتغير مُعدّل على هذه العلاقة. وأخيراً؛ أشارت نتائج الدراسة إلى معنوية تأثير كل من؛ حجم الشركة، ربحية الشركة، تعقد عمليات الشركة، تاريخ نهاية السنة المالية للشركة، كل على حده، كمتغيرات رقابية، على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية. وعدم معنوية تأثير الرفع المالي للشركة.

كما أظهرت نتائج التحليلات الإضافية الخاصة باستخدام مقياس بديل للمتغير المستقل (القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين) على وجود تأثير سلبي معنوي لها على أتعاب مراجعة القوائم المالية السنوية. ويشير ذلك إلى دقة وسلامة النتائج التي تم التوصل إليها في مرحلة التحليل الأساسي للبحث.

وفي ضوء نتائج الدراسة وحدودها، يوصي الباحث؛ بضرورة إهتمام مجالس إدارات الشركات المصرية بإدراج القدرة الإدارية كأحد السمات الشخصية المميزة للمديرين ضمن معايير اختيار قياداتها، والعمل على توفير الوسائل اللازمة لتنمية وتطوير مهاراتهم باستمرار، لما لها من آثار إيجابية على النتائج الاقتصادية للشركة، إلزام جميع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بتوفير المعلومات عن أتعاب المراجعة بدرجة عالية من الشفافية، لما لمعلومات أتعاب المراجعة من محتوى إعلامي لأصحاب المصالح في الشركة بصفة عامة، وللباحثين بصفة خاصة، تطوير منشآت المحاسبة والمراجعة لنموذج تسعير المراجعة ليتضمن القدرة الإدارية كأحد العوامل الهامة في تحديد أتعاب المراجعة السنوية، يجب على وحدة الرقابة على جودة أعمال مراقبي الحسابات التابعة للهيئة العامة للرقابة المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين والمراجعين عقد دورات تدريبية لمراقبي الحسابات لتدريبهم وبناء مهاراتهم وزيادة خبراتهم لتقديم خدمة المراجعة بجودة عالية، ضرورة إهتمام وتوجه منشآت المحاسبة والمراجعة المصرية نحو السعي للمزيد من الشراكة مع منشآت المحاسبة والمراجعة الكبرى (Big4) لكسب مزيد من الخبرة والتعلم المتوفرة لديهم وبالتالي يكون حافزاً للارتقاء بجودة المراجعة.

وختاماً، يعتقد الباحث بأهمية إتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلاً نحو المجالات التالية ذات الصلة؛ أثر التعثر المالي للشركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة، أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على ممارسات التجنب الضريبي، أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على كفاءة الاستثمار، أثر تبني معايير التقرير المالي الدولي IFRS على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة، أثر جودة المراجعة المدركة على العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة، أثر استخدام الحوسبة السحابية على مخاطر وأتعاب المراجعة عبر المراحل المختلفة لدورة حياة الشركة، أثر البيانات الضخمة لدى منشأة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة السنوية، وأخيراً، أثر مستوى الرقمنة لدى منشأة عميل المراجعة على أتعاب مراقب الحسابات عن المراجعة المستمرة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد. ٢٠٢١. أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي العلاقة بين القابلية للمقارنة وجهد المراجعة دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢(٥):١-٧٢.
- إبراهيم، إيهاب عبدالفتاح محمد. ٢٠١٧. قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- حسين، علاء على أحمد. ٢٠٢٠. قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبي وسياسة التوزيعات النقدية- دليل تطبيقي من البورصة المصرية، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، عين شمس، ٢٤(٢): ١-٦٨.
- حسين، محمد سعد أحمد. ٢٠٢١. العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة - دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ٥(٢): ٣٠٢-٣٦٧.
- رميلي، سناء محمد. ٢٠١٨. أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأى مراقب الحسابات على المقدرة التقويمية للمعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢(٢): ٢٠١-٢٥٩.
- زكي، نهى محمد. ٢٠١٨. أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه، قسم المحاسبة ، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- ----- ٢٠٢١. "هل تتأثر أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية بجائحة كورونا؟". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس، كلية التجارة - جامعة طنطا بعنوان أثر أزمة كورونا على الإقتصاد القومي - المقترحات والحلول.
- شحاته، شحاته السيد. ٢٠١٥. أثر خبرة مراقب الحسابات وحجم منشأته على جودة المراجعة الخارجية - دراسة تجريبية *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، ٥٢(٢): ١٨٢-٢١٤.
- شرف، إبراهيم أحمد. ٢٠١٩. "أثر الخصائص التشغيلية للشركات على الجودة المدركة للمراجعة الخارجية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧ ، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٣(١): ٦٧-١٥٤.
- طلخان، السيدة مختار عبد الغني. ٢٠٢٢. أثر قابلية التقارير المالية للقراءة ومرآجل دورة حياة الشركة على أتعاب المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(٣): ٤٤١-٥١١.

- عبد المجيد، حميده محمد. ٢٠٢١. "قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٥(١): ٢٤٦-٢٨٧.
- عبد الرحيم، رضا محمود؛ خميس، عمرو محمد. ٢٠٢٢. دراسة واختبار تأثير خصائص منشآت مراقب الحسابات وعميله علي أتعاب مراجعة القوائم المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ٤٧(٤): ١٧٣-٢٢٤.
- علي، صالح علي صالح. ٢٠٢١. دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية على أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية التاريخية الكاملة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢): ٨٩-١٢٩.
- علي، عبد الوهاب نصر. ٢٠١١. موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة. الدار الجامعية، الإسكندرية.
- علي، محمود أحمد. ٢٠١٩. أثر حجم منشأة مراقب الحسابات والخصائص التشغيلية لمنشأة عميله علي قيمة أتعابه عن مراجعة لقوائم المالية - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة اتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ٨(٢): ١٨٦ - ٢٣٨.
- مشابط، نعمة حرب. ٢٠٢١. أثر كفاءة حوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة- دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١(٥): ١-٧٣.
- مصطفى، عايدة محمد. ٢٠٢٢. العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وأتعاب المراجعة: الدور المعدل لسماة منشآت مراقب الحسابات وعميله- دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦(١): ٤٠٥-٤٦٢.
- مليجي، مجدى مليجي عبدالحكيم. ٢٠١٩. قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٣(٣): ٣٢٩-٣٧٩.
- يوسف، حنان محمد إسماعيل. ٢٠٢١. الحالة المالية لعميل المراجعة كمحدد للعلاقة بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي وأتعاب المراجعة: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(١): ٨٩٠-٨٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdullah, M., Naser, K., & Al-Enazi, N. 2017. An empirical investigation of factors affecting audit fees: evidence from Kuwait. **International advances in economic research**, 23(3): 333-347.
- Abernathy J., Kubick T. and Masli A. 2018. Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness. **International journal audit**, 22: 185-196.
- Abu Risheh K., and Al-Saeed M. 2014. The Impact of IFRS Adoption on Audit Fees: Evidence from Jordan. **Accounting and Management Information Systems**, 13 (3): 520-536.
- Akhalumeh P, Agweda F and Ogunkuade Z. 2017. Corporate Characteristics and audit quality: Evidence from quoted firm in Nigeria. **Journal of Scientific Research and Studies** 4(3): 59-66.
- Alanezi, F., & Alfraih, M. 2016. The awareness of external auditors and the management of Kuwaiti listed companies on determinants of audit fees: an exploratory study. **International Journal of Business and Management**, 11(1): 108-145.
- Alkebsee, H., Tian, L., Usman, M., Siddique, A., & Alhebry, A. 2021. Gender diversity in audit committees and audit fees: evidence from China. **Managerial Auditing Journal**. DOI:10.1108/MAJ-06-2019-2326
- Alrashidi, R., & Baboukardos, D., & Arun, T. 2021. "Audit Fees, Non-Audit Fees and Access to Finance: Evidence from India". **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 43(2):100397.
- Amba, S. M., & Al-Hajeri, F. K. 2013. Determinants of audit fees in Bahrain: An empirical study. **Journal of Finance and Accountancy**, 13(1): 1-9.
- Amran, A., Susanto, E., Kalsum, U., Fitrianti, F., & Muslim, M. 2021. The effect of company complexity and company size

- against audit fees. **Point of View Research Accounting and Auditing**, 2 (1): 59-65.
- Andreou, P. C., Karasamani, I., Louca, C., & Ehrlich, D. 2017. The impact of managerial ability on crisis-period corporate investment. **Journal of Business Research**, 79: 107-122.
 - Aobdia, D., C. J. Lin, and R. Petacchi. 2015. Capital Market Consequences of Audit Partner Quality. **The Accounting Review**, 90(6): 2143-2176.
 - Arora, S., M. Sharma, and A. K. Vashisht. 2017. Impact of managerial ability and firm-specific variables on insider's abnormal returns. **Decision** 44(4): 275-286.
 - Axén, L. 2020. **Determinants of audit fees and the management of corporate disclosures**. Doctoral dissertation, Linköping University Electronic Press.
 - Baik B., Brockman P., Farber D., and Lee S. 2018. Managerial Ability and the Quality of Firms' Information Environment. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 33(4): 506-527.
 - Ball, F., J. Tyler, and P. Wells. 2015. Is Audit Quality Impacted by Auditor Relationships? **Journal of Contemporary Accounting & Economics** 11(2): 166-181.
 - Banker R, Rong H, and Yan Y. 2022. Flexible or Rigid? Evidence on Managerial Ability and Cost Structure, **Baruch College Zicklin School of Business Reserch Paper**.
 - Barua, A., Lennox, C., & Raghunandan, A. 2020. Are audit fees discounted in initial year audit engagements? **Journal of Accounting and Economics**, 69 (2-3): 101282.
 - Berglund, N. R., D. R. Herrmann, and B. P. Lawson. 2018. Managerial ability and the accuracy of the going concern opinion. **Accounting and the Public Interest** 18(1): 29-52.
 - Bhutta A, Muhammad F, Aroosa M, Arooj N, and Iqra S. 2021. Managerial Ability and firm performance: Evidence from an emerging market, **Cogent Business&Management**,8(1), 1879449

- Bills, K. L., Cunningham L. M., and Myers L. A. 2016. Small Audit Firm Membership in Associations, Networks, and Alliances: Implications for Audit Quality and Audit Fees. **The Accounting Review**, 9(13):767-792.
- Blum.S, Richard C H, and Richard W H. 2022. The effect of staff auditor reputation on audit quality enhancing action. **The Accounting Review**, 97(1): 75-97.
- Calderon, G., Wang, L., & Klenotic, T. 2012. Past control risk and current audit fees. **Managerial Auditing Journal**, 27(7): 693-708.
- Cameran, M. and Perotti, P. 2014. "Audit fees and IAS/IFRS adoption: Evidence from the banking industry", **International Journal of Auditing**, 18(2): 155-169.
- Chakrabarty, B., Duellman, S., and Hyman, M. A. 2020. A new approach to estimating the relation between audit fees and financial misconduct. **Accounting Horizons**, 34 (2): 41-61.
- Chang, H., & Ho, L. C. J., & Liu, Z., & Ouyang, B. 2021. "Income Smoothing and Audit Fees". **Advance in Accounting**, 54: 100547.
- Chen B. 2022. Do investors value audit quality of complex estimates, **Advances in Accounting**. 57, 100595.
- Chen S, Zongze L, Binbim H, and Hengyun M. 2021. Managerial Ability, internal control, and investment efficiency. **Journal of Behavioral and Experimental Finance**, 31: 100-123.
- Chen, J. & Chen, J., 2019, Does managerial ability affect the quality of environmental financial disclosure? **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, 11(6): 1055-1073.
- Cheng, T. Y., Y. Q. LI, Y. E. LIN, and H. H. Chih. 2020. Does the Fit of Managerial Ability with Firm Strategy Matters on Firm Performance. **The Journal of Asian Finance, Economics, and Business**, 7(4): 9-19.

- Choi, W., Han, S., Jung, S., and Kang, T., 2015, CEO's Operating Ability and the Association between Accruals and Future Cash Flows, **Journal of Business Finance & Accounting (JBFA)**, 42(5): 619-634.
- Coffie, William and Bedi, Ibrahim. 2019. "The effects of IFRS adoption and firm size on audit fees in financial institutions in Ghana", **Accounting Research Journal**, 32(3): 436-453.
- De Angelo, L.E. 1981. Auditor Size and Audit Quality. **Journal of Accounting and Economics**. 3(3): 183-199.
- De Fond, M., and Zhang, J. 2014. A review archival auditing research. **Journal of Accounting and Economics** 58: 275-326.
- Demerjian P., Lev B., and McVay S. 2012. Quantifying Managerial Ability: A New Measure and Validity Tests. **Management science**, 58(7): 1229-1248.
- Doukas J & Zhang R. 2021. Managerial ability, corporate social culture, and M&As, **Journal of Corporate & Finance**, 68, ١٠١٩٤.
- Eghbalia E, Ali R, and Farhad H. 2022. Moderating Effect of managerial ability in relationship between corporate Governance features and financial distress likelihood (PLS Approach), **Advances in Mathematical Finance&Applications**, 7(3):645-664.
- Eissa, M. & Hashad, M. 2021. The effect of managerial ability on financial reporting timeliness: Egypt evidence. **Journal of Accounting, Finance and Auditing studies**, 7(3): 86-103.
- El- Gammal, W., & Gharzeddine, M. 2020. Determinants of audit fees in developing countries: Evidence from Egypt. **Corporate Ownership and Control**, 17(2):142-156.
- Florou, A., Morricone, S., & Pope, P. F. 2020. Proactive financial reporting enforcement: Audit fees and financial reporting quality effects. **The Accounting Review**, 95 (2): 167-197.

- Francis, J., and Yu, M. 2009. "Big 4 Office Size and Audit Quality", *The Accounting Review*, 84(5): 1521-1552.
- Gan, H. 2019. Does CEO managerial ability matter? Evidence from corporate investment efficiency. **Review of Quantitative Finance and Accounting** 52(4): 1085-1118.
- Gaynor, L. M., Kelton, A. S., Mercer, M., & Yohn, T. L. 2016. Understanding the relation between financial reporting quality and audit quality. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 35(4): 1-22.
- Gong Y, Cheng Y, and Kung C.H. 2021. The effect of Managerial Ability on corporate social responsibility and firm value in the energy industry, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(2):582-594.
- Gul, F. A., M. Khedmati, E. K. Lim, and F. Navissi. 2018. Managerial ability, financial distress, and audit fees. **Accounting Horizons** 32(1): 29-51.
- Habib, A & Hasan, M .2017. Managerial Ability, Investment Efficiency and Stock Price Crash Risk, **Research in International Business and Finance**,42(1); 262-274.
- Haider I, Harjinder S, and Nigar S. 2021. Managerial ability and accounting conservatism, *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 17(1). 100242.
- Hallak R. and Silva A. 2012. Determinants of Audit and Non-Audit Fees Provided by Independent Auditors in Brazil. **Revista Contabilidade & Finanças**, 23 (60): 223-231.
- Hapsoro, D. and Tiara S. 2018. "Does Audit Quality Mediate The Effect of Auditor Tenure, Abnormal Audit Fee and Auditors Reputation on Giving Going Concern Opinion" **International Journal of Economics and Financial Issues**, 8(1): 143-152.
- Hong, N. T. P., & My, T. L. H. 2017. The Determinants of Audit Fees for Companies in Vietnam. *Journal of Economics and Development*, 19 (2): 68- 88.

- Hossain, M. N., & Sobhan, R. 2019. Determinants of audit fees: Evidence from pharmaceutical and chemical industry of Bangladesh. **International Journal of Trend in Scientific Research and Development**, 4(1): 815-821.
- Hsieh, T. S., Kim, J. B., Wang, R. R., & Wang, Z. 2020. Seeing is believing? Executives' facial trustworthiness, auditor tenure, and audit fees. **Journal of Accounting and Economics**, 69(1), 102-260.
- Huang, S., and Sun L. 2017. Managerial ability and real earnings management. **Advances in accounting** 39: 91-104.
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB). 2013. **A Framework for Audit Quality**. Available at: www.ifac.org.
- Johl, S., Subramaniam, N., & Zain, M. M. 2012. Audit committee and CE-O ethnicity and audit fees: some Malaysian evidence. **The International Journal of Accounting**, 47(3): 302-332.
- Johnstone, K. M., C. Li, and S. Luo. 2014. Client-Auditor Supply Chain Relationships, Audit Quality, and Audit Pricing. **Auditing: A Journal of Practice & Theory** 33(4): 119-166.
- Jung, S.; Kim, B. and Chung, J. 2016. "The association between abnormal audit fees and audit quality after IFRS adoption: Evidence from Korea", **International Journal of Accounting and Information Management**, 24(3): 252-271.
- Kalelkar, R., and S. Khan. 2016. CEO financial background and audit pricing. **Accounting Horizons** 30(3): 325-339.
- Kanakriyah, R. 2020. Model to determine main factors used to measure audit fees. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 24(2): 1-13.
- Kim, H. J. 2016. **The impact of managerial overconfidence and ability on auditor going-concern decisions and auditor**

- termination**. Ph.D., University of Arizona, Available online at: <http://hd1.handle.net/10150/612944>.
- Kikhia, H. Y. 2015. Determinants of audit fees: Evidence from Jordan. **Accounting and finance Research**, 4(1): 42-53.
 - Kimeli, E. K. 2016. Determinants of Audit Fees Pricing: Evidence from Nairobi Securities Exchange (NSE). **International Journal of Research in Business Studies and Management**, 3(1): 23-35.
 - Knechel, W., Krishnan, G., Pevzner, M., Shefchik, L., and Velury, U. 2013. "Audit Quality: Insights from the Academic Literature". **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 32 (Supplement 1): 385–421.
 - Krishnan G. and Wang C. 2015. The Relation between Managerial Ability and Audit Fees and Going Concern Opinions. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, American Accounting Association, 34 (3): 139–160.
 - Khurana I, William J M, and Karthik R. 2018. Tax Avoidance, Managerial Ability, and Investment Efficiency. **Journal of Accounting Finance and Business Studies (ABACUS)**, 54(1): 1-29.
 - Lee, C. C., Wang, C. W., Chiu, W. C., & Tien, T. S. 2018. Managerial ability and corporate investment opportunity. **International Review of Financial Analysis**, 57: 65-76.
 - Li, H., No, W. G., & Boritz, J. E. 2020. Are external auditors concerned about cyber incidents? Evidence from audit fees. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 39(1): 151-171.
 - Li, Y., and Y. Luo. 2017. The contextual nature of the association between managerial ability and audit fees. **Review of Accounting and Finance** 16(1): 2-20.

- Lin Z, Pankaj P, and Pejvak O. 2021. The value of managerial ability and general ability for inventor CEOs. **Journal of Business Research, auditing & finance**, 135(1): 78–89.
- Ma, Z.; K., Novoselov; K., Zhou and Y., Zhou. 2019. "Managerial academic experience, external monitoring and financial reporting quality". **Journal of Business Finance and Accounting**. 46(7,8): 843-875.
- Magerakis E. 2022. The importance of managerial discretion on Managerial Ability-firm cash holding nexus, **Management Decision**, 60(12): 3275-3303.
- Matozza, F., & Biscotti, A. M., & D'Amico, E., & Strologo, A. D. 2020. "Abnormal Audit Fees and Audit Quality. The Impact of Business Context on Auditors' Priorities". **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 24 (3): 1- 16.
- Meca, E. & Sanchez, I., 2018, does managerial ability influence the quality of financial reporting? **European Management Journal**, 36(1): 544-577.
- Milbourn, T. T. 2003. "CEO reputation and stock-based compensation". **Journal of Financial Economics**. 68(2): 233-262.
- Mitra, S., B. Jaggi, and T. Al-Hayale. 2019. Managerial overconfidence, ability, firm- governance and audit fees. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52(3): 841-870.
- Mohammed, N. H., & Saeed, A. 2018. Determinants of Audit Fees: Evidence from UK Alternative Investment Market. **Academic Journal of Nawroz University**, 7(3): 34-47.
- Musah, A. 2017. Determinants of audit fees in a developing economy: evidence from Ghana. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 7(11): 716-730.
- Myers, A., Jaime S. & Michael W. 2014. " An investigation of Recent Changes in Going Concern Reporting Decisions Among

- Big N & non Big N Auditors", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 43: 155-172.
- Naser, K., & Hassan, Y. M. 2016. Factors influencing external audit fees of companies listed on Dubai Financial Market. **International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management**.
 - Nawaiseh, M. E. 2016. Impact of External Audit Quality on Earnings Management by Banking Firms: Evidence from Jordan. **British Journal of Applied Science and Technology** 12(2): 1-14.
 - Ncube, T. 2014. The Determinants of External Audit Fees in Zimbabwe Listed Companies. **International Journal of Management Sciences and Business Research**, 3(10
 - Nekhili, M., Gull, A. A., Chtioui, T., & Radhouane, I. 2020. Gender-diverse boards and audit fees: What difference does gender quota legislation make? **Journal of Business Finance & Accounting**, 47(1-2): 52-99.
 - Novita, N. 2021. Managerial Ability and Sustainable Financial Performance. <https://doi.org/10.4108/eai.14-9-2020.2304490>
 - Oladejo, M. O., Olowookere, J. K., and Yinus, S. O. 2020. External Audit Quality and Users Confidence in Financial Reports: Evidence from Nigeria Deposit Money Banks. **International Journal of Technology and Management**, 5(1):6-16.
 - Oradi, J. 2021. CEO succession origin, audit report lag, and audit fees: Evidence from Iran. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 45: 100-144.
 - Owusu, G. M. Y., & Bekoe, R. A. 2019. Determinants of audit fees: The perception of external auditors. **Journal of Research in Emerging Markets**, 1(4): 44-54.
 - Park, J., Ko, C. Y., Jung, H., & Lee, Y. S. 2016. Managerial ability and tax avoidance: evidence from Korea. **Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, 23(4): 449-477

- Pestovic, K., Milicevic, N., Djokic, N., & Djokic, I. 2021. "Audit Service Quality Perceived by Customers: Formative Modelling Measurement Approach", **Journal of Sustainability**, 13, 1-16.
- Pham, N. K., Duong, H. N., Pham, T. Q., & Ho, N. T. T. 2017. Audit firm size, audit fee, audit reputation and audit quality: The case of listed companies in Vietnam. **Asian Journal of Finance & Accounting**, 9(1): 429-447.
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2015. **Auditing Standard (AS) 2401: Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit**. Washington DC: PCAOB.
- Rahman, M. T., Nielsen, R., Khan, M. A., & Ankamah-Yeboah, I. 2020. Impact of management practices and managerial ability on the financial performance of aquaculture farms in Bangladesh. **Aquaculture Economics & Management**, 24(1): 79-101.
- Rajgopal, S., T. Shevlin, and V. Zamora. 2006. "CEOs' outside employment opportunities and the lack of relative performance evaluation in compensation contracts. **Journal of Finance**. 61(4):1813-1844.
- Salehi, M., M. M. Shiri, and S. Z. Hossini. 2020. The relationship between managerial ability, earnings management, and internal control quality on audit fees in Iran. **International Journal of Productivity and Performance Management**, 69(4): 685-703.
- Shakhathreh, M. Z., & Alsmadi, S. A. 2021. Determinants of Audit Fees and the Role of the Board of Directors and Ownership Structure: Evidence from Jordan. **The Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 8(5): 627-637.
- Shan, Y. and Troshani, I. 2016. "The effect of mandatory XBRL and IFRS adoption on audit fees: evidence from the shanghai stock exchange", **International Journal of Managerial Finance**, 12(2): 109-135.

- Shivaram R., Suraj S. and Xin Z.2021. Measuring audit quality. *Review of Accounting Studies*, 26:559–619.
- Simunic, D. 1980. The pricing of audit services: Theory and evidence. *Journal of Accounting Research*, 18(1): 161–190.
- Sundgren, S., & Svanström, T. 2013. Audit office size, audit quality and audit pricing: evidence from small-and medium-sized enterprises. *Accounting and Business Research*, 43(1): 31-55.
- Urhoghide, R. O., & Izedonmi, F. O. I. 2015. An empirical investigation of audit fee determinants in Nigeria. *International Journal of Business and Social Research*, 5(8): 48-58.
- Verbeek, M. 2017. **A Guide to Modern Econometrics, (5th ed)**: John Wiley & Sons Ltd,1-447.
- Wang, W., Lu, W., Kweh, Q., and Lee, J., 2018, Management characteristics and corporate performance of Chinese chemical companies: the moderating effect of managerial ability. *International Transactions in Operational Research*, 1(1):1-20.
- Xu, Q., Fernando, G., Tam, K., and Zhang, W. 2020. Financial report readability and audit fees: a simultaneous equation approach. *Managerial Auditing Journal*, 35 (3): 345-372.
- Yung, K., and C. Chen. 2018. Managerial ability and firm risk-taking behavior. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 51(4): 1005-1032.